



11

آن كارسون الحاصلة
على جائزة نوبل في الأدب



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

رئيسة التحرير

نجلة عماد تحرز ذهبية تنس
الطاولة البارالمبية في اسبانيا

9

عربية ودولية

فرنسا.. الشيوعيون يقترحون
خطاً جديدة لمعالجة أزمة التعليم

6

أخبار وتقارير

في ذي قار.. مناطق نائية
تطالب بخدمات أساسية

3

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

لا مخرج من الأزمة من دون تفكيك المنظومة القائمة وبناء اقتصاد منتج

أزمة الدولار مرآة لفشل قوى المحاصصة إصلاح مؤجل وإنفاق متضخم وأعباء تتراكم على المواطنين

بغداد. طريق الشعب

تكشف أزمة الدولار عن اختلالات تتجاوز السياسة النقدية إلى طبيعة إدارة الدولة، وإلى اقتصاد يعتمد على النفط والاستيراد، ونظام إنفاق لم ينجح في بناء قاعدة إنتاجية قادرة على حماية الاستقرار المالي والمعيشي. وبينما تدافع الحكومة عن رفع سعر الصرف بوصفه إجراءً لتأمين الالتزامات المالية، تتصاعد التساؤلات بشأن البدائل المتاحة، وأسباب تأجيل الإصلاحات البنوية، ولماذا تتحمل الفئات محدودة الدخل جانباً من كلفة الأزمة.

ففي السابع من تشرين الأول، قرر مجلس الوزراء رفع سعر شراء وزارة المالية للدولار إلى ١٥٠٠ دينار، وبيعه للمصارف بـ ١٥١٠ دينار، وللجمهور بـ ١٥٢٠ ديناراً، مقابل ١٣٢٠ ديناراً سابقاً. ويعيد هذا القرار إلى الواجهة معضلة الاقتصاد العراقي، الذي يعتمد على النفط في أكثر من ٩٠ في المائة من إيرادات الموازنة، فيما تبقى قدرته على تنويع مصادر الدخل وتطوير الإنتاج المحلي محدودة.

وتفاقمَت الضغوط المالية مع تراجع الصادرات النفطية، على خلفية إغلاق مضيق هرمز بسبب الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران. ووفق المعطيات المتاحة، انخفضت الصادرات من نحو ١٠٠ مليون برميل في شباط إلى قرابة ٣٣ مليون برميل في أيار وحزيران، فيما تراجعت الإيرادات الشهرية من ٦,٨ مليارات دولار إلى نحو ٢,٣ مليار دولار، في وقت يحتاج فيه العراق إلى قرابة ٦,٥ مليارات دولار شهرياً لتغطية الرواتب والتقاعد والرعاية الاجتماعية. غير أن هذه التطورات، على خطورتها، لا تفسر وحدها عمق الأزمة، فالاقتصاد يعتمد على مورد رئيسي واحد، وتتوقف صادراته على منفذ حيوي، فيما يستورد معظم احتياجاته، يظل عرضة للصدمة الخارجية، ما لم تقتزن إدارة الإيرادات النفطية بناء قطاعات إنتاجية قادرة على توفير فرص العمل وتوسيع الموارد العامة.

أزمة مالية

في ظل نهج سياسي مأزوم

يرى هذا التشخيص أن الاختلالات الاقتصادية ترتبط أيضاً بطبيعة النظام السياسي القائم على المحاصصة، الذي يحول الوزارات والمواقع الحكومية إلى موضوع لتقاسم النفوذ، حتى في أوقات الأزمات المالية والمعيشية. ففي الوقت الذي تواجه فيه الدولة ضغوطاً على إيراداتها والتزاماتها، تستمر المساموات السياسية على المناصب والحصص، من دون أن تقتزن برنامج متكامل لإعادة ترتيب الأولويات الاقتصادية.

ولا تقتصر المشكلة على غياب الإجراءات العاجلة، بل تمتد إلى غياب رؤية طويلة الأمد تحدد كيفية الانتقال من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد منتج، وتضع حداً للتوسع غير المنضبط في الإنفاق، وتعالج الهدر والفساد والامتيازات المالية غير المبررة. وبهذا المعنى، فإن الأزمة ليست نقدية في تعبيراتها فحسب، بل مالية وسياسية، تتصل بكيفية إدارة الموارد العامة وتوزيع أعبائها ومنافعها.

وتبرز هذه الإشكالية في مشروع موازنة عام

بيان الحزب الشيوعي العراقي بشأن قرار رفع سعر الدولار



محتجون على تغيير سعر الصرف ينظمون مسيرة راجلة نحو ساحة الفردوس بعد منعتهم من التظاهر في ساحة التحرير أمس << 2

١. إيقاف العمل بهذا القرار ومراجعتُه بسبب آثاره على معيشة المواطنين وخصوصا الفقراء وذوي الدخل المحدود، وتقديم حزمة من الإجراءات الاقتصادية، النقدية والمالية، لمعالجة أزمة البلاد.

٢. حماية أصحاب الدخل المحدودة بإجراءات عاجلة تصون قدرتهم الشرائية، وتضمن انتظام البطاقة التموينية وتحسين نوعيتها وزيادة مفرداتها، وتعزز الأجور

البلاد وضمان حقوق المواطنين في التعليم والصحة والسكن والكهرباء والماء والنقل.

ويدعو الحزب جميع المواطنين والمواطنين المتضررين إلى التعبير عن رفضهم لقرار تجويعهم والضغط سلمياً بمختلف الأشكال من أجل التراجع عنه وحماية معيشتهم. ويحذر من قمع الأصوات الراقضة، ويحمل السلطة مسؤولية ذلك.

ويحدد الحزب مطالبته في ثلاث نقاط:

يرفض الحزب الشيوعي العراقي قرارَ الحكومة المدعومَ من الإطار التنسيقي، رفعَ السعر الرسمي للدولار إلى ١٥٢٠ ديناراً، ويدعو إلى التراجع عنه. فهذا القرارُ يحملُ المواطنين، ولا سيما أصحابَ الدخل المحدود، والطبقات المهمشة والكادحين ومنهم الباعة الجوالون والكسبة وأصحابُ البسطات والمتقاعدون والموظفون الصغار والحالة العتالة وعمالَ الطابوق والدلغري وأصحابَ التكسيات، كلفةَ أزمة صنعتها سياساتٌ اقتصادية كُرسَت المحاصصة والفساد والاعتمادُ المفرط على النفط. وتحمل الحكومة وقوى السلطة الداعمة لها، استمرارَ هذا النهج الذي يضع أعباءَ الأزمة على الفقراء والكادحين، فيما تبقى الامتيازات ومصادرُ الهدر خارج إجراءات الإصلاح.

ويتطلب تجاوزُ الأزمة تغييراً في النهج الاقتصادي، والانتقال من اقتصادٍ ريعي أحادي إلى اقتصاد منتج ومتنوع، يعزز الصناعة والزراعةَ ويطور الخدمات العامة. ويؤكد الحزب رفضه خصخصة الثروات والبنى التحتية والخدمات الأساسية، ويدعو إلى توزيع عادل لثروات

إصلاح البيئة الاقتصادية

من جانبه، عدّ الخبير الاقتصادي معن عبود الحوزي أن رفض تغيير سعر الصرف لا يرتبط بالضرورة بغياب المبررات الاقتصادية لهذا الإجراء، بقدر ما يتعلق بعدم تهينة الظروف المؤسسية والإصلاحات اللازمة لضمان نجاحه، مشيراً إلى أن خفض قيمة العملة المحلية قد يسهم نظرياً في تقليل الاستيراد وتحفيز الإنتاج المحلي وتنويع الاقتصاد وزيادة الصادرات، لكن تحقيق هذه النتائج يتطلب إجراءات أوسع.

وقال الحوزي إن تنويع الاقتصاد لا يتحقق بمجرد تغيير سعر الصرف، بل يستلزم إصلاح البيئة الاقتصادية وتعزيز مؤشرات الحكم الرشيد، ومكافحة الفساد، وترسيخ المساءلة والشفافية، قبل الإقدام على مثل هذه الخطوات.

وتساءل عن مدى جدية الدولة في محاسبة الفاسدين ومساءلة الحكومات السابقة التي بددت إيرادات البلاد وأهدرت مواردها، مؤكداً أن هناك عشرات الأسئلة الجوهرية التي كان ينبغي الإجابة عنها قبل اتخاذ قرار تغيير سعر الصرف.

وأشار إلى أن استمرار وجود سعرين للصرف في العراق يمثل إشكالية أخرى تستدعي المعالجة، متسائلاً عن أسباب عجز الدولة عن إحكام

وتعزيز العمل المدني والسياسي السلمي، يمكن أن يضع القضايا اليومية ضمن نقاش أوسع بشأن الإنفاق العام والعدالة الاجتماعية وتطوير الإنتاج الوطني.

وتغيير القوى التي تتحكم بالموارد وتديرها وفق مصالحها ونفوذها، على حساب حاجات المجتمع وأولوياته. فهذه الأزمة هي نتاج نهج اقتصادي وسياسي عمق التبعية للنفط، وأضعف القطاعات الإنتاجية، وأخضع توزيع الثروة لمنطق المحاصصة والامتيازات. لذلك، فإن الإصلاحات الجزئية لن تكون كافية ما دامت القوى المستفيدة من هذا النهج هي نفسها المتحكممة في مساره.

إن تجاوز الأزمة يتطلب تغييراً في موازين القوى السياسية والاجتماعية، يتيح انتزاع القرار الاقتصادي من دائرة المصالح الخاصة المنتفذة وتوجيه الموارد نحو الإنتاج والعمل والخدمات المتفرقة إلى قوة اجتماعية وسياسية تدفع باتجاه تغيير المنظومة ونهجها، وبناء دولة تضع ثروة البلاد في خدمة الناس، لا في خدمة مصالح القوى الحاكمة.

ولم تقابلها إجراءات حماية فعالة. وفي المقابل، فإن الحديث عن توفير ظروف أفضل للصناعة الوطنية عبر رفع سعر الدولار لا يكفي، ما لم يرافق مع سياسة إنتاجية واضحة.

فالتنافسية الصناعية لا تنشأ تلقائياً من ارتفاع أسعار المستوردات، بل تحتاج إلى تمويل، وطاقة مستقرة، وبنية تحتية، وحماية مدروسة للمنتج المحلي، وخطط لتطوير الصناعات التي يمتلك العراق إمكانات حقيقية للنهوض بها.

الاحتجاجات القطاعية وأسئلة التغيير

ولا تنفصل هذه التحديات عن الضغوط الاجتماعية المتنامية، في ظل البطالة ومطالب الخريجين وتأخر بعض المستحقات وتراجع القدرة الشرائية. وتظهر المطالب القطاعية للفلاحين والمقاولين والعاملين في قطاعات مختلفة أن آثار الاختلالات المالية تتوزع على شرائح متعددة، لكنها تلتقي عند سؤال أوسع يتعلق بأولويات الدولة وطريقة إدارتها للموارد.

ويطرح ذلك تحدياً يتجاوز الاستجابة لكل مطلب بصورة منفردة، نحو بناء رؤية تربط المطالب القطاعية بالإصلاح الاقتصادي والاجتماعي العام. فالتنسيق بين الحركات المطالبية، وتطوير برامج واضحة وواقعية،

سيطرتها على سوق بيع الدولار، والحد من الفجوة بين السعر الرسمي وسعر السوق الموازي.

وانتقد الحوزي اعتماد السلطات على إجراءات أمنية تقليدية في التعامل مع سوق الدولار، بدلاً من تطوير أدوات اقتصادية ورقمية حديثة تتيح تنظيم السوق وتعزيز الشفافية والرقابة، موضحاً أن غياب العملة الإلكترونية المستقرة والتكنولوجيا المتطورة والآليات الحكومية الشفافة يحّد من قدرة الدولة على إدارة هذا الملف بكفاءة.

ورأى أن وزارة المالية، بالتعاون مع البنك المركزي، ارتكبت خطأً مركباً قد يكون تصحيحه صعباً، محذراً من تداعيات القرار في ظل عدم استكمال متطلبات الإصلاح الاقتصادي.

من يتحمل كلفة الأزمة؟

وتتضح الأبعاد الاجتماعية للقرار عند النظر إلى موقع الرواتب والدخل المحدود في الاقتصاد العراقي. فالعاملون بأجر والمتقاعدون والمستفيدون من الإعانات لا يملكون عادةً أدوات تحوط تحمي دخولهم من ارتفاع أسعار السلع المستوردة. ولذلك، فإن أي زيادة في كلفة الاستيراد قد تضعف قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية، إذا انتقلت إلى السوق

وطن حر وشعب سعيد

طِرْهُ نَوْمُ الشَّعْبِ

سِرْ عِ

TAREEK AL SHAAB

يومية سياسية

www.iraqicp.com tareekalshaab@gmail.com

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرذرة

البيئة تطلق خريطة طريق مناخية لعشر سنوات وتباشر مشاريع في الوسط والجنوب

بغداد – طريق الشعب

أعلنت وزارة البيئة إطلاق خريطة طريق وطنية لمواجهة التغيرات المناخية خلال السنوات العشر المقبلة، بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومشاركة الجهات الوطنية ودعم أكثر من ١٤ منظمة أممية ودولية، فيما بدأت تنفيذ مشاريع لدعم سبل العيش وتعزيز الزراعة المستدامة في مناطق الفرات الأوسط وجنوب العراق.

وقال مدير المركز الوطني للتغيرات المناخية في الوزارة، يوسف مؤيد، إن الوثيقة تمثل أحد التزامات العراق ضمن اتفاق باريس للمناخ، وتتضمن مشاريع في قطاعات الطاقة والزراعة والمياه والصرف الصحي والتعليم والتكنولوجيا، مع التركيز على تعزيز الأمنين الغذائي والمائي ودعم الفئات الأكثر هشاشة.

وأضاف أن الخطة تستهدف خفض انبعاثات الغازات الدفينة ومعالجة الأضرار الناجمة عن التغير المناخي، بمشاركة المجتمع المدني والشباب والقطاع الخاص.

وأكد مؤيد بدء تنفيذ مشاريع ممولة من صندوق المناخ الأخضر، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة التحديات المناخية.

طِرْهُ نَوْمُ الشَّعْبِ

سِرْ عِ

TAREEK AL SHAAB

يومية سياسية

www.iraqicp.com tareekalshaab@gmail.com

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرذرة

ضرورة مراجعة قرار تغيير سعر الصرف

رائد فهمي

نحن ندرك تماماً تفاقم الضغوط المالية اثر الانخفاض الكبير في الصادرات النفطية نتيجة اغلاق مضيق هرمز، والزيادة في الإيرادات بالدينار التي تنجم عن خفض سعر صرف الدينار مقابل الدولار. ولكن رفضنا للقرار ينطلق من أن نظرة الحكومة إليه كانت أحادية الجانب ، تركز على تأثيره الإيجابي في قدرة الحكومة على مواجهة الضغوط المالية المباشرة بتوفيره متنفساً سريعاً لخزينة الدولة.

لأ أن هذه النظرة تغفل حقيقة أن الأسباب الجذرية للأزمة المالية والاقتصادية لا تكمن

تصاحبه إصلاحات مالية واقتصادية، فقد تتحول كلفة الاختلالات في إدارة الموازنة إلى عبء إضافي على المستهلكين وأصحاب الدخل الثابتة بسبب ما يسببه خفض سعر الصرف من ارتفاع في الأسعار وتراج في القوة الشرائية للمواطنين.

إننا ننسأل هل استنفدت الحكومة، قبل اتخاذ قرار تغيير سعر الصرف، كل البدائل ذات الكلفة الاجتماعية الأقل؟ مثل ترشيد الانفاق غير الضروري وضبط، وإلغاء الامتيازات المكلفة، وخفض تخصيصات الرئاسات والدرجات الخاصة، ومراجعة

ولاسيما لذوي الدخل المحدود وللфئات الهشة بالمجتمع، فضلاً عن تداعياته على مجمل الحياة الاقتصادية والتعاملات التجارية التي أصيبت بالشلل وحالة الكساد المتوقعة في حركة الأسواق.

أن هذا القرار ليس اقتصادياً وماليا وحسب، بل له بعد سياسي غاب عن الحكومة، لذا يبدو أنها تفاجأت بقوة ردود الفعل الشعبية الرافضة للقرار.

إن تخفيض سعر صرف الدينار لا يقدم حلاً للأسباب الجوهرية للأزمة المالية والاقتصادية، وإذ ما استخدم لتعويض العجز من دون ان

في الحقل النقدي، وإنما تتمظهر فيه. فجذور الأزمة وأسباب العجز نجدها في السياسة المالية، وكحصيلة للآثار التراكمية البالغة الضرر للسياسات الاقتصادية العشوائية على مدى عقدين، وفي مقدمتها تضخم النفقات الجارية وترسخ الطابع الريعي للاقتصاد العراقي باعتقاده شبه الكلي على المورد النفطى الخاضع لتقلبات الأسواق العالمية.

ومما هو أكثر أهمية عدم الأخذ بعين الاعتبار بعد أدنى من الجديدة ما يسببه القرار من تدهور في الأوضاع المعيشية للمواطنين، بسبب الانخفاض الحاد في قدرتهم الشرائية ،

قوات الأمن تمنع تظاهرة ضد تغيير سعر الصرف في ساحة التحرير

احتجاجات تطالب بتوفير فرص العمل

والتراجع عن خفض قيمة الدينار وتحسين الخدمات

ففي البصرة

رفض شعبي وحقوقى واسع لقرار خفض سعر الدينار

البصرة - ليث غالب

الحكومة، والتي تنعكس بصورة مباشرة ومأساوية على المعيشة اليومية للمواطنين. وحذر ممثلو الحزب الشيوعي ومركز العراق لحقوق الإنسان، خلال المؤتمر، من التداعيات الخطيرة لهذا القرار على الأمن الغذائي والمعيشي للسكان، لا سيما شرائح العمال والكسبة وذوي الدخل المحدودة. وأشاروا إلى أن تراجع القوة الشرائية للدينار ستليه موجة عارمة من غلاء الأسعار وارتفاع كلفة السلع الأساسية والمواد الغذائية في الأسواق المحلية، ما يهدد بتعميق الأزمات الاجتماعية وزيادة معدلات الفقر.

دعا بيان صدر عن المؤتمر الصحفي، الحكومة الاتحادية إلى ضرورة التراجع الفوري عن هذا القرار الذي وُصف بأنه تحميل لأعباء الفشل الاقتصادي على كاهل الطبقات الفقيرة والمتوسطة، مطالبا بإيجاد حلول جذرية ومستدامة للأزمة الاقتصادية بعيداً عن مسار المساس بقوت المواطنين. كما شهدت الفعالية حضوراً لافتاً لشخصيات نقابية ومجتمعية ومدينة، وسط دعوات لتصعيد الضغط السلمي والدستوري حتى العدول عن السياسات النقدية التي تضر بمصلحة الاقتصاد الوطني والمواطن.

بغداد – طريق الشعب

منعت القوات الامنية المتواجدة في ساحة التحرير ببغداد، عصر أمس، مواطنين من التظاهر، احتجاجاً على تغيير سعر صرف الدينار مقابل الدولار، في خطوة عدها المشاركون في التظاهرة تقييداً لحقهم الدستوري في التعبير عن رأيهم، ومحاولة لحماية منظومة المحاصصة الفاسدة.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "المتظاهرين نظموا مسيرة احتجاجية راجلة في شارع السعدون باتجاه ساحة الفردوس، حيث جرى تهديدهم بالاعتقال من قوات أمنية، وذلك بعد منعهم من الاحتجاج في ساحة التحرير".

وشهدت محافظات عدة، احتجاجات شعبية ومطالبات بتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية، إذ تظاهر خريجو الكليات والمعاهد النفطية في كركوك للمطالبة بالتعيين، فيما خرج مواطنون ومزارعون في النجف والمثنى رفضاً لرفع سعر صرف الدولار.

ونظم أصحاب أراضٍ في ميسان وقفة احتجاجية للمطالبة باستكمال إجراءات تسجيل عقاراتهم، في حين أقدم أهالي حي سكني في الديوانية على إغلاق مقر شركة متلكة في تنفيذ أعمال التأهيل.

وخرجت خلال اليومين الماضيين تظاهرات في محافظات النجف وكربلاء وبابل والمثنى والديوانية، شارك فيها اعضاء من الحزب الشيوعي العراقي، طالبت بإلغاء تسعيرة الدولار الجديدة والعودة إلى السعر السابق، أو اتخاذ إجراءات حازمة للسيطرة على السوق الموازية ومحاسبة تجار العملة، محذرين من انعكاسات ارتفاع الأسعار على أصحاب الدخل المحدود والموظفين والمتقاعدين.

ودعا المحتجون إلى اعتماد حلول بديلة لدعم الدينار العراقي، من بينها بحث آليات التعامل بالعملة الرقمية، كما طالبوا بحشد جماهيري أوسع رفضاً لقرارات سعر الصرف وتدابيرها المعيشية.

وقال الناشط المدني مهند الفتلاوي إن القوى السياسية الموجودة في السلطة تتحمل مسؤولية الإخفاقات التي يعاني منها المواطن منذ ٢٣ عاماً.

من جانبه، قال الناشط المدني أسعد خضير إن هناك حلولاً يمكن بحثها لدعم الدينار والسيطرة على السوق الموازية، من بينها دراسة آليات التعامل بالعملة الرقمية، داعياً الحكومة إلى إثبات قدرتها على ضبط السوق، ومؤكداً أن تداعيات القرارات الاقتصادية تطل الأرامل وذوي الإعاقة والمتقاعدين والموظفين من ذوي الدخل المحدود.

وانتقدت الناشطة المدنية سهاد سالم تحميل المواطنين محدودي الدخل تبعات القرارات الاقتصادية، قائلة إن ارتفاع الأسعار يزيد معاناة الفقراء في تأمين احتياجاتهم اليومية، ومتسائلة عن جدوى محاربة الفساد إذا كان المواطن البسيط هو من يتحمل نتائج تلك الإجراءات.

خريجو الاختصاصات النفطية يطالبون بالتعيين

وتظاهر العشرات من خريجي الكليات والمعاهد النفطية، الخميس، أمام بوابة شركة نفط الشمال في محافظة كركوك، مطالبين بتوفير فرص عمل وتعيينهم ضمن ملاكات الشركة والمؤسسات العاملة في القطاع النفطي. وقال محمد البياتي، أحد المتظاهرين، إن الوقفة نظمت للمطالبة بحق الخريجين في الحصول على فرص عمل تتناسب مع اختصاصاتهم، بعد سنوات من التخرج والانتظار، داعياً وزارة النفط وشركة نفط الشمال والجهات الحكومية المعنية إلى النظر بجدية في مطالبهم وفتح أبواب التعيين أمامهم.

وأكد البياتي أن الخريجين يمتلكون تخصصات وخبرات يمكن الاستفادة منها في المؤسسات النفطية.

من جانبها، قالت المتظاهرة سري عبدالله إن الخريجين يواجهون ظروفاً صعبة بسبب عدم توفر فرص العمل، رغم حاجة القطاع النفطي إلى كوادر متخصصة، مطالبة بوضع آلية واضحة وعادلة لتعيين خريجي الاختصاصات النفطية، وعدم تركهم أمام خيار الانتظار لسنوات طويلة.

ودعت إلى الاستفادة من طاقات الشباب وإتاحة الفرصة أمامهم للعمل وخدمة القطاع النفطي، بما ينسجم مع اختصاصاتهم العلمية.

تذخير من ارتفاع تكاليف الإنتاج

وفي محافظة المثنى، تظاهر العشرات من المزارعين، الجمعة، وسط مدينة السماوة، رفضاً لقرار رفع سعر صرف الدولار، مطالبين بالتراجع عنه لحماية المواطنين من ارتفاع الأسعار وتدابيراته المعيشية.

وقال عضو تنسيقية التظاهرة، محمد هادي، إن العشرات من المزارعين القادمين من مناطق مختلفة في المحافظة شاركوا في الاحتجاج السلمي، محذرين من أن رفع سعر الدولار سيؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج الزراعي، ولا سيما أسعار البذور والأسمدة وبقية المستلزمات. وأشار هادي إلى احتمال ارتفاع الأسعار بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ في المائة على الأقل، الأمر الذي يزيد الأعباء على المزارعين في ظل محدودية الإيرادات، ويلحق أضراراً بشرحية قال إنها تمثل نحو ٥٠ في المائة من الأيدي العاملة. وأكد أن التظاهرة تمثل رسالة إلى أصحاب القرار بضرورة التراجع عن قرار رفع سعر الدولار، والعمل على حماية المواطنين من ارتفاع الأسعار وتدابيراتها المعيشية، محذراً من انعكاس زيادة تكاليف الإنتاج على أوضاع المزارعين والأسواق.

أصحاب أراضٍ في ميسان

وفي محافظة ميسان، نظم العشرات من أصحاب الأراضي في مقاطعة ٦/١ بمنطقة أبو شطيبة، شمال مدينة العمارة، وقفة احتجاجية للمطالبة باستكمال معاملات تسجيل أراضيهم أصولياً في الدوائر الحكومية المعنية، بعد مرور ١٣ عاماً على شرائها من الجمعية التعاونية في المحافظة، بالتنسيق مع نقابة المعلمين.

وقال عدد من المحتجين إنهم اشتروا الأراضي على أساس أنها أصولية، لكن الجمعية التعاونية لم تستكمل إجراءات تسجيلها، ما تركهم أمام مشكلة قانونية حالت دون تمكنهم من تشييد منازلهم. وأضافوا أن البلدية منعتهم من البناء، بسبب عدم صلاحية السندات التي يمتلكونها للبناء، كون الأراضي تقع ضمن عقود من نوع ٢٥، مؤكدين أنهم يمتلكون وثائق تثبت شراءها قبل ١٣ عاماً، وأنهم أبلغوا عند الشراء بأنها أراضٍ أصولية. وطالب المحتجون الحكومة المحلية والجهات المعنية بحسم الملف واستكمال إجراءات التسجيل، ووضع حد لمعاناتهم المستمرة منذ سنوات، بما يضمن حقوقهم القانونية وينتج لهم الاستفادة من الأراضي التي اشتروها.

إغلاق مقر شركة متلكة

وفي الديوانية، أقدم أهالي حي الجنوب الثاني على إغلاق مقر الشركة الإسبانية "مباني العاصمة"، احتجاجاً على تلكوها في تنفيذ أعمال تأهيل منطقتهم.

وطالب المحتجون الحكومة المحلية والجهات المعنية بالتدخل لتغيير الشركة المنفذة، في ظل استمرار التأخير واقتراب موسم الأمطار، الذي قد يزيد من صعوبة الأوضاع في المنطقة ويضاعف معاناة السكان.

ودعا الأهالي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان إنجاز أعمال التأهيل، ومحاسبة الجهة المقصرة، وتوفير الخدمات التي تحتاجها المنطقة، مؤكدين ضرورة عدم ترك السكان يواجهون تداعيات التأخير في تنفيذ المشروع.

مناطق نائية تطالب بخدمات أساسية

ذي قار.. مشاريع متأخرة وفجوة متسعة بين الأرياف والمدن

بغداد – تبارك عبد المجيد

لا تنتهي معاناة سكان القرى البعيدة في ذي قار عند نقص خدمة واحدة، فالمسافة عن مراكز المدن تضعهم أمام سلسلة من المشكلات المتداخلة، تبدأ من المياه ولا تنتهي عند الصحة والتعليم وفرص العمل، وبين مشاريع خدمية متأخرة وأخرى لم تكتمل، يجد سكان المناطق الطرفية أنفسهم أمام واقع تنموي أقل من احتياجاتهم، وتتحول المسافات الطويلة لجزء ثابت من حياتهم اليومية.

اتساع الفجوة التنموية بين المدن والأرياف

يقول سجاد ستار، ناشط سياسي من ذي قار، إن ما تشهده المحافظة ولا سيما قضاء الناصرية من ارتفاع في معدلات البطالة وتعثّر المشاريع، يتجاوز كونه مشكلة إدارية ليكشف عن أزمة تنموية تنعكس بشكل أكبر على المناطق البعيدة عن مراكز المدن، حيث تتراكم مشكلات نقص الخدمات وفرص العمل، وتتسع الفجوة بين تلك المناطق ومراكز المحافظات.

ويضيف ستار لـ"طريق الشعب"، أن أبناء المناطق الطرفية يواجهون واقعا أكثر صعوبة، في ظل محدودية الخدمات الأساسية وتأخر المشاريع التي يمكن أن توفر فرصاً للعمل وتحسن الظروف المعيشية، موضحاً أن استمرار المشاريع المملكتة وتأخر تنفيذ الخطط التنموية يفاقمان من معاناة السكان، ويدفعان كثيراً من الشباب إلى البحث عن فرص في مناطق أخرى.

ويعتقد أن ذي قار لا تعاني من نقص في المقومات بقدر ما تعاني من ضعف في التخطيط وبطء في الإنجاز وسوء إدارة الملفات الخدمية والتنمية، الأمر الذي جعل مناطق واسعة خارج مراكز المدن، تواجه تحديات متراكمة من دون حلول مستدامة.

ويتابع أن استمرار هذا الواقع ينعكس على حياة المواطنين اليومية، من فرص العمل لمستوى الخدمات، ويعيق شعور السكان ولا سيما الشباب، بأن مناطقهم لا تحظى بالاهتمام الكافي، محذراً من أن اتساع الفجوة التنموية بين مراكز المدن والمناطق الطرفية سيؤدي إلى مزيد من الفقر والإحباط وتراجع الثقة بالمؤسسات الحكومية.

ويرى ستار، أن معالجة أزمة ذي قار تتطلب الانتقال من العود والخطط المؤجلة إلى مشاريع فعلية تصل إلى المناطق التي تعاني نقصاً في الخدمات

وفرص العمل، مؤكداً أن نجاح الحكومتين المحلية والمركزية يجب أن يقاس بما يتحقق على الأرض، ويهدى قدرة المشاريع التنموية على تحسين حياة السكان في مختلف مناطق المحافظة، وليس في مراكز المدن فقط.

متعارضون يملون السماء قبل وصول المستشفى

يقول رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ذي قار، د. احمد الخفاجي، ان المحافظة، التي تعد رابع محافظات العراق من حيث عدد السكان، تعاني نقصاً في الخدمات الصحية المتكاملة في المناطق البعيدة عن مركزها، نتيجة اتساع رقعتها الجغرافية وتباعد مناطقها السكنية.

ويوضح الخفاجي لـ"طريق الشعب"، أن "المحافظة متزامة الأطراف إذ تبعد بعض القرى عن مركز المحافظة أكثر من ١٥٠ كيلومتراً، فيما تعاني المستشفيات والمراكز الصحية في الأفضية والنواحي البعيدة نقصاً كبيراً في الملاكات الطبية المتخصصة والأجهزة الطبية والأدوية".

ويشير الى أن "هذا النقص يدفع المواطنين

في المناطق النائية إلى السفر نحو مدينة الناصرية لتلقي العلاج في مستشفيات مركز المحافظة، ما يشكل عبئاً إضافياً على المرضى وذويهم".

ويجد أن "قطع هذه المسافات الطويلة للوصول للخدمات الصحية قد يؤدي إلى تفاقم الحالات المرضية، ولا سيما مع تأخر تلقي العلاج، الأمر الذي قد يتسبب مضاعفات خطيرة تهدد حياة بعض المرضى".

ويؤكد أهمية استكمال الخدمات الصحية في المناطق النائية وتوفير الملاكات الطبية والأجهزة والأدوية اللازمة بما يضمن حصول المواطنين على الرعاية الصحية بالقرب من مناطق سكنهم ويحد من اضطرارهم لقطع مسافات طويلة للحصول على العلاج.

نقص في الخدمات الأساسية

يقول معن الغالبی، أحد سكان قرية السحالات، في محافظة ذي قار، إن سكان القرى البعيدة عن مراكز المدن ما زالوا يواجهون تهميشاً خدمياً برغم إدراج عدد من المشاريع ضمن خطط حكومية،

يفترض أن تسهم في تحسين واقعهم المعيشي.

ويضيف الغالبی لـ"طريق الشعب"، أن قرية السحالات، بجانب قرى أخرى قريبة منها، تعاني من مشكلات مرتبطة بتوفير المياه، الأمر الذي يجعل الاهالي يعتمدون على حلول مؤقتة، لا توفر استقراراً حقيقياً للخدمة، خصوصاً خلال فترات شح المياه وارتفاع درجات الحرارة.

ويشير إلى أن "وزارة التخطيط أعلنت في شباط ٢٠٢٥ عن مشروع مد خط ناقل للماء لقرية السحالات، ضمن مشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية في ذي قار، إلى جانب مشاريع لشبكات المياه في قرى الدبات وأبو هيفة، وهي مشاريع قالت الوزارة إنها تستهدف نحو ١٢ ألف مواطن. كما أعلنت الوزارة حينها أن نسبة إنجاز مشروع المياه بلغت ٨٣ في المائة، وأن إنجازها كان متوقعاً قبل نهاية العام".

ويضيف أن المشكلة بالنسبة لسكان القرى لا تتعلق بالمياه وحدها إذ إن البعد عن مراكز المدن يجعل الوصول إلى عدد من الخدمات أكثر صعوبة، سواء في الصحة أو التعليم أو النقل، فيما تتحول المسافات

الطويلة لجزء يومي من حياة السكان، ولا سيما عند الحاجة إلى مراجعة المراكز الصحية أو إنجاز المعاملات او الوصول للمدارس والخدمات الحكومية.

ويجذر من ان تأخر المشاريع أو عدم اكتمالها يضاعف شعور الاهالي بأن الخدمات تصل إلى مراكز المدن بصورة أسرع من المناطق الريفية، مؤكداً أن سكان القرى لا يطالبون بخدمات استثنائية، وإنما بخدمات أساسية ومستقرة، تضمن لهم ظروفًا معيشية أفضل.

ويرى ان المسؤولين يتخذون من القرى والنواحي مراكز انتخابية يزورونها قبيل الانتخابات بشهر، ويختفون بعد انتهاء الانتخابات.

ويرى أن معالجة واقع القرى تحتاج لمتابعة المشاريع بعد إحالتها وليس الاكتفاء بإعلانها او تحديد نسب إنجاز لها، فضلاً عن وضع المناطق الأبعد عن مراكز المدن ضمن أولويات الخطط الخدمية، لأن استمرار ضعف الخدمات يدفع السكان ولا سيما الشباب، للبحث عن فرص العمل والتعليم والخدمات في المدن، ويزيد الفجوة بين الريف ومراكز المحافظات.

تحديات كبيرة

وعلى موقعه الإلكتروني، نشر معهد "كوينسي" الأمريكي مقالاً للباحث آرا محمود، تناول فيه الجهود المبذولة لتوحيد وإعادة تنظيم قوات البشمركة في كردستان، والتي تتزامن مع تقليص واشنطن لوجودها العسكري المباشر في العراق، وأبرز التحديات التي تواجه هذه القوات الموحدة، سواء على الصعيد الوطني أو الإقليمي.

وتساءل الكاتب عما إذا كان إصلاح وتوحيد قوات البشمركة سيسير وفقاً للخطة التي وضعها القادة الأكراد تحت إشراف واشنطن، أم أن الانقسام الكردي الداخلي سيحول دون قيام جيش كردي موحد يخضع لمركز قيادي واحد، خاصة في ظل هيمنة الولاء للأحزاب السياسية، والدور الذي تلعبه خلافاتها، سواء في عملية التوحيد أو في تشكيل حكومة للإقليم أو في تمتين الاستقرار السياسي.

وتوقع الكاتب أن تقوم واشنطن وشركاؤها الأوروبيون بالمساعدة على إبقاء المؤسسات المحلية قوية بما يكفي لمنع عودة تنظيم داعش وكبح جماح المنافسين الإقليميين والجباغات المسلحة، معتزلاً بأن العلاقات الأمنية التي أمضت الولايات المتحدة سنوات في بنائها لن تغادر بالضرورة مع قواتها.

في التعامل مع هذه الجماعات يُعد أمرًا حيويًا للشرعية الداخلية للإقليم وعلاقاته الخارجية، فقد وجدا أن هذه الجماعات أصبحت الآن أكثر عرضة للخطر من أي وقت مضى، خاصة بعد أن فقدت أربيل قدرتها على المناورة، مما يمنح طهران نفوذًا أكبر بكثير لفرض تنازلات.

إعادة تموضع القوى

وعلى الرغم من انسحاب القوات الأمريكية، لم يجد الكاتبان تلاشيًا تامًا في نفوذ واشنطن في العراق، بل اعتبراه تحولًا من القوة العسكرية إلى الاعتماد على الشبكات المالية العالمية، وعلى التنسيق المواقف مع كل من تركيا والمملكة العربية السعودية. فاعتماد العراق المالي العميق على الدولار الأمريكي يتيح لوزارة الخزانة الأمريكية التأثير بشكل غير مباشر في الشؤون الداخلية لبغداد، وصولاً إلى ضمان صرف رواتب موظفي الخدمة المدنية في إقليم كردستان. واستدرك الكاتبان قائلين إن تصاعد الضغوط الكردية والخارجية قد لا يترك للإقليم خيارًا سوى رأب الصدع الداخلي وتشكيل جبهة موحدة للحفاظ على حكمه الذاتي والحد من النفوذ الاستراتيجي لدول الجوار.

معضلة المعارضة

وتُعد قضية وجود فصائل المعارضة الكردية الإيرانية التي تتخذ من إقليم كردستان العراق ملاذًا لها مسألة شائكة للغاية، وفق الكاتبين، لأنها تعطي طهران ذريعة ملائمة لشن هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ عبر الحدود. ورغم أنهما لم يتوقعا أن تقدم أربيل على "الاستسلام الكامل"، نظرًا إلى أن الحفاظ على توازن

جاء تصاعد تهديدات عسكرية من دول الجوار.

ونقل المقال عن خبراء استراتيجيين قولهم إن التهديد المباشر الذي يواجه إقليم كردستان لا يتمثل في غزو عسكري شامل، بل في تقييض تدريجي ومدروس للحكم الفيدرالي، وجهد مكثف لاحتواء، يجرده في نهاية المطاف من ثقله السياسي، ويحوّله إلى كيان إداري بحث لا يملك أي هامش للمناورة. وأكد الخبراء أن الدول المجاورة لا ترغب بالضرورة في القضاء تمامًا على الحكم الذاتي الكردي، بل تريد الإقليم "ضعيفًا وخاضعًا للسيطرة"، وأن تستطيع التعامل بسهولة وبشكل منفصل مع مراكز القوى المنافسة في أربيل والسليمانية، وتمتع باستمرار بروز أي سلطة كردية منفردة كقوة مهيمنة.

ثقل الانقسام الداخلي

واعتبر الكاتبان الخلافات الداخلية في الإقليم نقطة الضعف الأكثر خطورة

نشر موقع "دويتشه فيله" الألماني مقالاً للكاتبين سرينفاس مازومدار وأوميد بارين، حول التطورات المحتملة بعد انسحاب قوات التحالف الدولي من العراق، ذكرًا فيه أن إقليم كردستان ربما سيواجه فراغًا أمنيًا حادًا، خاصة أنه يعاني من انقسامات داخلية عميقة، في وقت تجد فيه طهران نفسها في وضع يتيح لها تحقيق مكاسب استراتيجية.

احتفالات وقلق

وأشار المقال إلى أن احتفال السياسيين في بغداد بهذا الانسحاب، الذي اعتبره رئيس الحكومة "يومًا للسيادة والاستقلال"، ورحبت به كل من طهران والقوى العراقية المتحالفة معها، تزامن مع شعور متزايد بالقلق في إقليم كردستان، الذي كانت قوات التحالف تمنحه نوعًا من الحماية طوال عقدين من الزمن، وذلك بسبب المخاوف من ضغوط متزايدة قد تمارسها بغداد لإعادة فرض السلطة المركزية، أو

عین علی الأحداث

شرح يصير من يقرّوها!!

كشفت اللجنة المالية النيابية عن وصول العجز في موازنة ٢٠٢٧ إلى ٤٣ تريليون دينار، مع تقدير سعر برميل النفط بنحو ٥٨ دولاراً، وبطاقة تصديرية تصل إلى ٤ ملايين برميل يومياً. ووعدت اللجنة بتطوير عمل المصارف، والحفاظ على استقرار سعر صرف الدينار مقابل الدولار، ومعالجة المشكلات التي تواجه العمل المالي. هذا، وفيما يمثل العجز مخالفة صريحة لقانون الإدارة المالية الذي يحدد سقفه بنحو ٣ في المائة من الناتج القومي (أي أقل من ١٥ تريليون دينار)، كان الإعلان عن مشروع الموازنة وحده كافياً لخفض سعر الدينار، واضطراب عمل المصارف، وارتفاع دراماتيكي في أسعار السلع والخدمات.

بعد وكت

أعلن أحد النواب تسليم ملف تطبيق "هيبيك" إلى هيئة النزاهة للتحقيق في الشبهات الإدارية والمالية المحيطة به. وكانت وزارة التعليم العالي قد ألزمت الطلبة الجامعيين بالتسجيل في التطبيق، بمن فيهم الخريجون، مقابل رسم سنوي قدره ٦٦ ألف دينار، وذلك للتفاعل مع الجامعات والوزارة والوصول إلى الخدمات الأكاديمية والإدارية إلكترونياً. هذا، وفيما ذكر النائب أن التطبيق قد استُخدم لمائتي مليون مرة، أي إنه وفّر جباية مالية لأصحابه تصل إلى تريليونات الدنانير، يطالب الناس بالكشف عن الأساس القانوني لهذا الرسم، وكيف تم تحديد قيمته، وما الجهة التي استفادت منه، ومن قام بالتغطية على هذا الفساد.

ذابین جرش ویا غوغل!

أعلنت وزارة الاتصالات عن حظر تطبيق الملاحه "ويز" ابتداءً من مطلع العام المقبل بسبب منشئه الإسرائيلي، والاعتماد على "خرائط غوغل" وتطبيقات عراقية محلية. هذا، وفيما يؤكد الخبراء أن إنشاء تطبيق عراقي يتطلب قاعدة بيانات جغرافية دقيقة، وشبكة طرق رقمية محدثة، ونظام وطني للناوين، ومحركاً لحساب المسارات، مما قد يخلق مشاكل معقدة وخسائر مالية، تساءل الناس عن سر الثقة في غوغل التي ستنقل إليها بياناتنا مادامت الوزارة لم تعالج مشكلة سيادة البيانات بل غيّرت مزود الخدمة، مندهشين من بقاء التطبيق فاعلاً لثلاثة أشهر أخرى، قد يستثمره خلالها العدو لإستكمال برنامج تجسسه علينا.

اصرف ما في الجيب!

انخفضت الاحتياطات المالية لنحو ٧٦ مليار دولار بسبب تهويل التجارة الخارجية وضغط الإنفاق العام، مما سبب تدهوراً في سعر صرف الدينار، وضاعف القلق من قدرة البلاد على مواجهة الصدمات الاقتصادية وتوفير غطاء مالي عند تعرض الاقتصاد لضغوط خارجية، فضلاً عن العجز في تمويل الواردات، وخدمة الديون. هذا، ويعد قيام الحكومات السابقة بالاستدانة وسحب الأموال الموجودة في المصارف الحكومية، والاستعانة بالاحتياطي النقدي لتأمين النفقات التشغيلية وتمويل مشاريع فاشلة بنخرها الفساد ويديرها فاشلون، السبب الرئيس في حدوث هذه المشاكل، التي يصعب حلها في ظل الركود الاقتصادي وعدم اليقين وضعف الثقة بالحكومة وسياساتها المالية.

بيئتنا ما شالت لغم!

اشارت بيانات أممية جديدة إلى بقاء نحو ٢,٥٨٣ كيلومتراً مربعاً من الأراضي ملوثة بالألغام والمخلفات الحربية، رغم مرور سنين طويلة على انتهاء معظم النزاعات التي خلّفتها. وتسببت هذه المشكلة التي تتركز في المحافظات الحدودية، في مقتل أكثر من ٣٥٠٠٠ عراقي وإصابة عشرات الآلاف. هذا، ورغم وجود وزارة البيئة ودائرة لشؤون الألغام وفرق لعمليات المسح والتطهير والتنوعية، فإن "أولي الأمر" أثبتوا عجزهم عن جعل المواطن مطمئناً إلى أن الأرض التي يشي عليها لن تنفجر به، متجاهلين، عن عمد أو قلة حيلة، الاستجابة لدعوات إنهاء هذا الخطر الذي لا يزال يحصد الأرواح ويعيق استثمار الأراضي.

تجريف البساتين وشح المياه والآفات تهدد عرش النخلة أصناف مستوردة تزااحم التمور المحلية في الأسواق

بغداد – تبارك عبد المجيد

تبدو رحلة النخيل العراقي اليوم محاطة بتحديات متزاكمة فبعد أن عرف العراق بوفرة نخيله وتنوع تموره، أصبح السوق المحلي يستقبل بعض الأصناف المستوردة. وبين تجريف البساتين وتراجع أعداد النخيل وارتفاع كلف المكافحة، وشح المياه وتدهور نوعيتها تتراجع قدرة بعض المنتجين في الحفاظ على هذا الإرث الزراعي الذي ارتبط بهوية العراق.

الآفات الزراعية أبرز التحديات

يقول أحمد عبد علي القصير، عضو الجمعيات الفلاحية وعضو فرع مؤسسة العطاء للتنمية الزراعية في النجف، إن النخيل يمثل جزءاً ثابتاً من تاريخ العراق وهويته الزراعية، مشيراً إلى أن الاهتمام به لم يتوقف سواء من قبل المزارعين أو أصحاب الحدائق والمشاريع الزراعية إلا أن جملة من العوامل، باتت تؤثر في استدامة زراعته وإنتاجه.

ويضيف القصير، أن أبرز هذه العوامل يتمثل في التوسع السكاني والعمراني على حساب البساتين، مبيّناً أن المدن العراقية نشأت تاريخياً على ضفاف الأنهار حيث الأراضي الزراعية الخصبة، وأقيمت البساتين حولها إلا أن تمدد المدن خلال السنوات الماضية أدى لتجريف مساحات من تلك البساتين وتحويلها إلى مناطق سكنية.

ويوضح لـ"طريق الشعب"، أن "المدن توسعت باتجاه البساتين رغم أن هذه البساتين مقامة في أجود أنواع الأراضي المحيطة بالمدن"، مشدداً على أن استمرار التجريف يحرم المدن من مساحات خضراء تؤدي دوراً مهماً في تحسين البيئة وتلطيف الأجواء وزيادة المساحات النباتية.

ويرى أن معالجة مشكلة التوسع العمراني لا ينبغي أن تكون على حساب الأراضي الزراعية، لافتاً إلى أن من الممكن التخطيط لإنشاء مناطق سكنية جديدة، بعيداً عن البساتين، بدلا من الاستمرار في تحويل

ظهور أمراض وآفات جديدة، قائلًا إن التعامل معها بات يشبه نتيجة الحاجة إلى المتابعة والمكافحة المستمرة. وفي جانب آخر، يتحدث القصير عن دخول أصناف جديدة من التمور والنخيل إلى السوق العراقية، مبيّناً أن تنوع الأصناف لم يعد مقتصرًا على الأنواع المحلية المعروفة وإنما أصبح المستهلك أمام خيارات متعددة نتيجة الاستيراد وتوسع المزارع المتخصصة.

ولفت إلى أن معرضاً سابقاً للنخيل ضم نحو ٦٢٠ صنفاً في مؤشر، بحسب رأي، على التنوع الكبير الذي يمكن أن يمتلكه العراقي في هذا المجال، مبيّناً أن بعض الأصناف الجديدة باتت تحظى باهتمام المستهلكين وأصحاب الحدائق والمزارع.

تغير أنماط الاستهلاك

ويشير كذلك لتوسع بعض المشاريع الكبيرة في زراعة النخيل ولا سيما في المناطق الصحراوية، مبيناً أن زراعة النخيل في الصحراء ليست



مهمة سهلة بسبب ارتفاع درجات الحرارة وطبيعة التربة والحاجة إلى إمكانيات كبيرة للري والخدمة الزراعية.

ويربط القصير انتشار بعض أنواع التمور المستوردة أيضاً بتغير أنماط الاستهلاك وارتفاع القدرة الشرائية لدى فئات محددة، موضحاً أن الزيادة السكانية أدت إلى ارتفاع الطلب وتنوع الأذواق، فيما أصبح بعض المستهلكين يبحثون عن أصناف جديدة وبأسعار أعلى.

لكنه يرى أن هذه الأنواع ليست في متناول غالبية العراقيين بسبب ارتفاع أسعارها في ظل أعباء المعيشة وتكاليف الاحتياجات الأساسية. ويقول إن "الإنسان العراقي العادي لا يستطيع أن يشتري نوعاً واحداً من التمور بأربعة أو خمسة آلاف"، معتبراً أن جزءاً من الطلب على هذه الأصناف يأتي من فئات ذات قدرة شرائية مرتفعة.

ويشدد القصير على أن دعم زراعة النخيل المحلية لا يرتبط بالجانب الاقتصادي وحده، بل يتصل أيضاً بالحفاظ على هوية زراعية ارتبطت

بتاريخ العراق، محذراً من أن استمرار تجريف البساتين وارتفاع تكاليف مكافحة الآفات يمكن أن يضعف قدرة المزارع على الاستمرار، خصوصاً أصحاب المساحات الصغيرة. ويختم بالقول أن النخلة ليست مجرد محصول زراعي، وإنما جزء من هوية العراق وأن الحفاظ عليها يحتاج إلى حماية البساتين من التجريف، ودعم المزارعين في مكافحة الآفات، وتوفير مستلزمات الإنتاج بما يسمح للنخيل العراقي بالحفاظ على موقعه في السوق المحلية.

زراعة الأشجار مهمة لتقليل مستويات التلوث

من جهته، يقول د. جاسم حسين، من المكتب الاستشاري لنقابة المهندسين الزراعيين/ المقر العام، إن الدراسات تشير إلى أن البصرة كانت تمتلك أكثر من ١٣ مليون نخلة خلال عقد السبعينيات، فيما لا يتجاوز عددها حالياً نحو ٢,٥ مليون نخلة.

ويعزو حسين لـ"طريق الشعب"، هذا التراجع إلى عوامل متعددة في مقدمتها العامل السياسي والحروب التي خلفت دماراً في مختلف الميادين، إلى جانب توسع النشاط النفطي."

ويشير إلى أن تجفيف الأهوار ترك تأثيراً مباشراً في بيئة الجنوب بشكل خاص وبيئة المنطقة بشكل عام، فيما أسهم التوسع السكاني في تجريف البساتين وتراجع أعداد الأشجار في المحافظة.

ويضيف أن "قلة المياه الواصلة ورداءتها انعكست على الأراضي الزراعية، وتسببتا في تدهورها وزيادة مساحة الأراضي المتصحرة"، مبيناً أن تراكم هذه العوامل أدى إلى تغيير جذري في بيئة البصرة ورفع مستويات التلوث فيها بما بات يهدد الإنسان والتنوع الحيوي.

ولا تقتصر المشكلة، بحسب حسين، على النخيل وحده إذ توجد في المحافظة أشجار أخرى ملائمة لأجوائها، وقد صدر دليل خاص بأهم الأشجار التي تجود زراعتها في البصرة ويضم عدد كبير من الأنواع الملائمة للظروف المحلية.

إلا أن أشهر الصيف الحارة تفرض تحدياتها على هذه الأشجار إذ تتعرض لوراق عدد كبير منها

نتائج التصنيف ما يتجاوز المؤشرات التي يقيسها فعلياً.

وبين الكرعاوي أن تحسين موقع العراق في التصنيفات البيئية لا ينبغي أن يكون هدفاً بحد ذاته، بل يجب أن يأتي نتيجة لمعالجة المشكلات التي تقف وراء تراجع المؤشرات، وفي مقدمتها خفض ملوثات الهواء، وتحسين معالجة مياه الصرف، وتوسيع الحماية الفعلية للنظم البيئية والتنوع الأحيائي، إلى جانب التعامل بجدية أكبر مع الانبعاثات المرتبطة بتغير المناخ.

ويذكر أن العراق جاء في المرتبة ١٦٩ عالمياً في اتجاه انبعاثات أكاسيد النيتروجين، والمرتبة ١٧٥ في الكربون الأسود، والمرتبة ١٦٢ في التلوث الجسيم. وفي مؤشر المياه والصرف الصحي، وحل في المرتبة ٩١ عالمياً. فيما حصل في معالجة مياه الصرف على ٤١,٨١ نقطة وجاء في المرتبة ٧٥، أما في إدارة النفايات فحصل ٥٨,٧٢ نقطة وحل في المرتبة ٩٤ عالمياً.

ويتابع أن هذه النتائج تعكس وجود قصور في ملفات المياه والصرف الصحي وإدارة النفايات، لكنها لا تقع جميعاً في المستوى نفسه من التراجع الذي يظهر في مؤشرات تلوث الهواء أو التنوع الأحيائي. وفي ما يتعلق بتراجع المساحات الخضراء، يحتفظ الباحث على ربط هذا الملف بصورة مباشرة بنتائج المؤشر، موضحاً أن مؤشر EPI لا يقيس المساحات الخضراء الحضرية في المدن العراقية بصورة مباشرة، وبالتالي لا يمكن تحميل

النتائج الأحيائي والموائل فضلاً عن المرتبة ١٧٠ في حماية النظم البيئية البرية.

وبين أن تلوث الهواء يمثل المشكلة الأكثر إلحاحاً من زاوية تأثيره المباشر في حياة السكان وصحتهم لأن القضية لا تتعلق بمؤشر بيئي مجرد، وإنما بتعرض يرتبط بصورة مباشرة بالعبء الصحي، في وقت تكشف فيه النتائج المتعلقة بالتنوع الأحيائي وحماية النظم البرية عن مشكلة أخرى أكثر ارتباطاً بالمستقبل وقدرة العراق على صون موارده وأنظمتها البيئية.

ويؤكد الكرعاوي أن التصنيف يعكس جانباً مهماً من واقع الضغط البيئي في العراق، لكنه لا يمثل قياساً شاملاً لكل أشكال التدهور البيئي، موضحاً أن "مؤشر الأداء البيئي EPI يعتمد على ٤٧ مؤشراً فرعياً ضمن ١٢ فئة تشمل الصحة البيئية، وحيوية النظم البيئية وتغير

المناخ".

ولفت إلى أن مستوى التراجع يختلف من ملف بيئي إلى آخر؛ إذ يمثل تلوث الهواء نقطة ضعف واضحة لجانب التنوع الأحيائي وحماية النظم البرية. وفي المقابل، سجل العراق ٥٣,٦٨ نقطة في مؤشر المياه والصرف الصحي، وحل في المرتبة ٩١ عالمياً. فيما حصل في معالجة مياه الصرف على ٤١,٨١ نقطة وجاء في المرتبة ٧٥، أما في إدارة النفايات فحصل ٥٨,٧٢ نقطة وحل في المرتبة ٩٤ عالمياً.

ويتابع أن هذه النتائج تعكس وجود قصور في ملفات المياه والصرف الصحي وإدارة النفايات، لكنها لا تقع جميعاً في المستوى نفسه من التراجع الذي يظهر في مؤشرات تلوث الهواء أو التنوع الأحيائي.

وفي ما يتعلق بتراجع المساحات الخضراء، يحتفظ الباحث على ربط هذا الملف بصورة مباشرة بنتائج المؤشر، موضحاً أن مؤشر EPI لا يقيس المساحات الخضراء الحضرية في المدن العراقية بصورة مباشرة، وبالتالي لا يمكن تحميل

العراق يختنق بيئياً.. تلوث الهواء وتراكم النفايات يكشفان ضعف المعالجة



بغداد – طريق الشعب

يتراجع العراق بيئياً وسط تراكم مشكلات التلوث وتدهور النظم البيئية وضعف إدارة النفايات، في وقت تنعكس فيه هذه الأزمات بصورة مباشرة على حياة السكان وصحتهم. وبين مؤشرات دولية ترصد هذا التراجع وواقع يومي تزداد فيه النفايات وتراجع كفاءة الخدمات، تبدو الحاجة ملحة إلى معالجة بيئية تتجاوز الحلول المؤقتة.

ويكشف الواقع الميداني أن التراجع البيئي لا يرتبط بعامل واحد، إذ تتداخل معه محدوديّة الامكانيات وضعف الادارة والتخطيط إلى جانب نقص الكوادر والاليات، في وقت تتوسع فيه المدن وتزداد كميات النفايات، لتبقى المعالجة غالباً دون مستوى المشكلة.

العراق في ذيل مؤشر الأداء البيئي

وحل العراق في مرتبة متأخرة عالمياً وعربياً

ضمن نتائج مؤشر الأداء البيئي لعام ٢٠٢٦، وفق تصنيف نشره موقع «World Population Review»، استناداً إلى بيانات مؤشر الأداء البيئي الذي يقيس مستوى أداء الدول في مجموعة واسعة من المؤشرات المرتبطة بالبيئة والصحة العامة.

ويعتمد المؤشر على عشرات المعايير موزعة على ١١ فئة، من بينها جودة الهواء، ومياه الشرب والصرف الصحي، وإدارة النفايات، والتنوع البيولوجي، والزراعة ومصايد الأسماك، وإزالة الغابات، فضلاً عن مؤشرات تتعلق بتغير المناخ. وبحسب البيانات، سجل العراق ٣٦,٦ نقطة في المؤشر، ليأتي ضمن المراتب المتأخرة في التصنيف، في ظل تحديات بيئية متزاكمة تشمل تلوث الهواء والمياه، وضعف إدارة النفايات، وتدهور النظم البيئية.

وفي المقابل، تصدرت إستونيا قائمة الدول الأفضل أداءً بيئياً بحصولها على ٧٤,٨ نقطة، تلتها لوكسمبورغ بـ٧٤,٢ نقطة، فيما عكست

النتائج تفاوتاً كبيراً بين الدول في مستوى الاستجابة للتحديات البيئية وتحسين جودة البيئة.

تقول د. سيف مسلم الكرعاوي، الباحث في القطاع البيئي، إن تراجع العراق في مؤشر الأداء البيئي لا يرتبط بمشكلة بيئية واحدة، بل بمجموعة من المؤشرات التي سجل فيها البلد مراتب متأخرة عالمياً.

ويضيف لـ"طريق الشعب"، أن العراق حصل على ٣٦,٦ نقطة وحل في المرتبة ١٦٦ عالمياً من أصل ١٧٧ دولة، مشيراً إلى أن بعض المؤشرات الفرعية تكشف عن تراجع أكبر من الترتيب العام، موضحاً أن العراق جاء في المرتبة ١٦٩ عالمياً في الأثر الصحي المرتبط بالتعرض للجسيمات الدقيقة PM٢,٥، والمرتبة ١٦٥ في تلوث الهواء، فيما حل في المرتبة ١٦٢ في التخفيف من تغير المناخ، والمرتبة ١٦٢ في

السكنية في مختلف محافظات العراق، حتى في المناطق التي كانت توصف بأنها ضمن المدن "الراقية".

نقص فني الكوادر الخدمية والآليات

فيما يقول مدير بلدية الدبوانية مصطفى المياحي، أن مشكلة تراكم النفايات في المحافظة ترتبط بصورة أساسية بنقص الكوادر الخدمية والآليات، مبيّناً أن التعيينات الأخيرة لأكثر من خمسة آلاف موظف يعقود لم تعالج النقص بشكل جذري.

ويضيف المياحي لـ"طريق الشعب"، أن جزءاً من العاملين الذين كانوا يؤدون مهام خدمية في الشوارع تغيرت صفاتهم الوظيفية بعد حصولهم على شهادات دراسية وإضافتها إلى ملفاتهم، الأمر الذي أدى إلى انتقالهم من العمل كعمال خدمة إلى وظائف إدارية، وبالتالي فقدان البلدية جزءاً من قوتها العاملة الميدانية.

ويوضح أن البلدية تواجه، لجانب نقص الكوادر، مشكلة أخرى تتمثل في عدم كفاية الاليات المتاحة مقارنة بحجم الحاجة الفعلية للمحافظة، لافتاً إلى أن التوسع العمراني وإنشاء أحياء سكنية جديدة، بعضها خارج سياجات التخطيط العمراني، أسهم في زيادة الضغط على الخدمات البلدية ورفع كميات النفايات المتراكمة في الشوارع والمناطق السكنية.

ويتابع المياحي أن "المشكلتين الأساسيتين اللتين تعاني منهما هما نقص الكادر ونقص الآليات"، مؤكداً أن معالجة هذين الملفين بصورة سريعة وجذرية من شأنها أن تسهم في تقليل تراكم النفايات وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للسكان.

ورغم ذلك، يشير مدير البلدية إلى أن الإمكانيات المتاحة حالياً مكنت الفرق البلدية من السيطرة نوعاً ما على واقع النظافة في المحافظة.

رغم التقدم في عمليات إزالتها

الألغام ومخلفات الحروب تحصد المزيد من الأبرياء

متابعة – طريق الشعب

على الرغم من التقدم الملحوظ الذي تحرزه عمليات المسح والتطهير في مختلف المحافظات، إلا أن تكرار الحوادث المميتة يثبت أن شبح الألغام والمخلفات الحربية لا يزال يترص بأرواح العراقيين. إذ تخفي مساحات واسعة من أراضي البلاد تركة ثقيلة من المواد الحربية القابلة للانفجار في أي لحظة، يعود بعضها إلى حقبة الحرب العراقية الإيرانية، مروراً بصراعات لاحقة، ووصولاً إلى المخلفات التي تركها تنظيم داعش الإرهابي، الأمر الذي يجعل آلاف السكان، لا سيما في المناطق الحدودية والرعوية، في مواجهة مفتوحة مع خطر كامن لا يظهر دائماً على سطح الأرض. وخلال السنوات الأخيرة، حققت فرق التطهير الوطنية والدولية تقدماً ملحوظاً في رفع المخلفات عن مساحات شاسعة من أراضي البلاد، إلا أن حوادث انفجار الألغام والعبوات والمخلفات المتروكة لا تزال تتكرر وتحصد أرواح مدنيين وعسكريين على حد سواء، ما يؤكد بقاء هذا الملف كقنبلة موقوتة تهدد الاستقرار الحياتي والأمني.

ويأتى أحدث هذه الحوادث المفجعة يوم ٤ تشرين الأول الجاري، ليسفر عن مقتل جندين وإصابة اثنين آخرين إثر انفجار عبوة ناسفة من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي، وذلك خلال واجب تفتيش في المنطقة الصحراوية بين نينوى والأنبار. وسبقت هذه الفاجعة سلسلة حوادث متقاربة، كان آخرها إبان أيلول الفائت في كركوك. حيث أصيب ضابط وثلاثة جنود إثر انفجار عبوة في جبال الغرة، وسبقه في آب الماضي مقتل خبير إزالة ألغام أثناء تادية واجبه في حقل "الرميلة الشمالية" في البصرة، يضاف إلى ذلك تسجيل ضحايا بين المواطنين في نisan الماضي جراء انفجار ألغام قديمة في الشريط الحدودي لمحافظة واسط، إلى جانب العشرات من الحوادث التي شهدتها مناطق مختلفة من البلاد خلال السنوات الماضية، والتي أسفرت عن مقتل مواطنين، بينهم أطفال، معظمهم من رعاة المواشي.



2100 كيلومتر مربع ملوثة بالألغام

بحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر، فإن الألغام الأرضية والمخلفات الحربية غير المنفلقة، تمتد في البلاد على مساحة تقدر بنحو ٢١٠٠ كيلومتر مربع، أي ما يعادل ٣٠٠ ألف ملعب كرة قدم، مبيّنة في تقرير صادر عنها، أن "هذه المخاطر المميتة تمثل تهديداً مستمراً لحياة المدنيين، وتحول دون عودة الكثير من العائلات النازحة، وتقيد إمكانية الوصول إلى الأراضي الزراعية، كما تبطن جهود إعادة الإعمار".

وتشير اللجنة الدولية في تقريرها، إلى أن هذه المخلفات الحربية تواصل حصد أرواح الناس، وتسبب في إصابات كارثية. وتعد محافظة البصرة من أكثر المناطق تلوّثاً بالمخلفات الحربية، بمساحة تقارب ١٢٠٠ كيلومتر مربع، إلى جانب مناطق عدة في محافظة الموصل، والشريط الحدودي مع إيران والسعودية.

ولا تقف المشكلة عند وجود الألغام في مواقع معروفة. إذ يمكن للعوامل الطبيعية أن تزيد التعقيدات. فوفقاً لاختصاصيين، فإن الأمطار والسيول ساهمت في جرف بعض القنابل والمخلفات الحربية غير المنفجرة إلى أماكن جديدة، ما يوسّع دائرة

الخطر، ويجعل معرفة الموقع الأصلي غير كافية لحماية السكان.

مصاعب انتهاء الخطر

في حديث صحفي، يقول الناشط في مجال التوعية بمخاطر الألغام، إحسان الحياي، إن "المشكلة في العراق ليست مجرد إرث حرب واحدة. فالألغام والمخلفات بدأت تنتشر على نطاق واسع منذ الحرب العراقية الإيرانية، خاصة في المناطق الحدودية، ثم جاءت حروب لاحقة لتضيف مخلفات جديدة، وصولاً إلى العبوات والألغام التي زرعها تنظيم داعش الإرهابي في المناطق التي سيطر عليها".

ويضيف قوله إن "أصعب ما في ملف التطهير، هو أن العثور على جسم متفجر لا يعني انتهاء الخطر. فالمساحة تحتاج إلى مسح دقيق، وإلى تحديد المناطق الملوثة، ثم تطهيرها. وهذا يتطلب كوادر مدربة، ومعدات متخصصة، ومهوىلاً، وخرائط ومعلومات متراكمة".

وتمتد ملف الألغام والمخلفات الحربية إلى مشاريع البنية التحتية. ففي ٢٦ آذار ٢٠٢٥، بحثت دائرة شؤون الألغام في وزارة البيئة مع وزارة النقل وشركة

مكلفة بأعمال التطهير، استكمال متطلبات تطهير المساحة المتبقية من مسار سكة حديد البصرة – الشلامجة. ويبلغ طول مسار مشروع الربط السككي بين العراق وإيران ٣٢ كيلومتراً، فيما تتولى دائرة شؤون الألغام الإشراف على أعمال التطهير.

تدهور علاقة الإنسان بالأرض

من جانبه، يقول الخبير البيئي أحمد حسن، أن "تأثير الألغام لا ينحصر في احتمال انفجارها، بل يمتد إلى علاقة الإنسان بالأرض نفسها"، مضيفاً في حديث صحفي أن "حساسية المشكلة تزداد في المناطق التي يعتمد سكانها على الرعي. إذ تفرض طبيعة أنشطتهم حركة مستمرة في مساحات مفتوحة قد لا تكون جميعها مطهرة أو مؤشرة بوضوح". وبلغت حسن إلى أن "هناك مساحات واسعة من الأراضي ملوثة بالألغام والمخلفات الحربية، ما يجعلها تفقد جزءاً من قيمتها الزراعية أو الرعوية. كما أن بقاء المواد المعدنية والبلاستيكية ومكونات المتفجرات مطمورة في البيئة لفترات طويلة يمثل مشكلة إضافية تحتاج إلى معالجة متخصصة، فضلاً عن مشكلة أخرى تتجدد باستمرار، وتتمثل في جرف السيول

مستشفى الأورام في الموصل يُعاني شح الأدوية

متابعة – طريق الشعب

وأوضح في حديث صحفي، أن "الأدوية الخاصة بمرضى الأورام، لا سيما البيولوجية منها، باهظة الأثمان وتتطلب تخصصات مالية ضخمة لا تتوفر لدى المستشفى أو دائرة صحة نينوى. لذلك يجري الاعتماد مباشرة على التجهيز الوزاري"، مشيراً إلى أن "وزارة الصحة حالياً في طور التعاقد لتأمين هذه الأدوية، مع توقعات بوصول الحصص

كشف مدير مستشفى الأورام والطب النووي التخصصي في الموصل، د. عبد القادر سالم، عن تسجيل نقص وشح في مجمل أدوية السرطان، مرجّحاً ذلك إلى قلة التجهيز ونفاد بعض العقاقير الحيوية في المخازن المركزية التابعة لوزارة الصحة.

في قضاء شط العرب

مدرسة كرفانية تحترق

وأخرى تشهد حالات إغماء!

متابعة – طريق الشعب

درجات الحرارة وعدم توفر الكهرباء، مبيّناً أن "التخوف من حدوث صعقات كهربائية، يحول دون تشغيل الكهرباء داخل تلك المدارس". وأكد أن "المدرسة التي تعرّضت لحريق، سبق أن حذر الدفاع المدني من استخدامها، لكنها غير آمنة ومعرضة للحرائق"، مشيراً إلى أن "هذه المدرسة، ومعها مدرسة الكوات الابتدائية للبنين ومدرسة منة الرحمن الابتدائية للبنات، جميعها كرفانية وتعاني ظروفًا دراسية صعبة".

وطالب المواطن الجهات المعنية بالإسراع في نقل الطلبة إلى مبانٍ بديلة آمنة، بدلاً من استمرار الدراسة داخل الكرفانات.

مع انطلاق العام الدراسي الجديد، استأنفت "مدرسة طوفان الأقصى" الكرفانية في منطقة الصالحية بقضاء شط العرب شرقي البصرة، دوامها، رغم تعرضها لحريق قبل فترة، وسط تحذيرات من عدم صلاحية استخدامها. فيما سجلت أربع حالات إغماء بين طلبة مدرسة كرفانية أخرى في القضاء، بسبب ارتفاع درجات الحرارة وعدم توفر الكهرباء. ونقلت وكالة أنباء "شفق نيوز" عن ولي أمر أحد الطلبة، قوله أن أربع حالات إغماء سجلت بين طلبة مدرسة كرفانية في قضاء شط العرب، بسبب ارتفاع

شكر وتقدير

يتقدم آل الجزائري في ناحية المدحتية ومركز محافظة بابل، وأبناء فقيدتهم الراحلة "ام وهب" وهم كل من وهب وعلي واحمد وناجي، بجزيل الشكر والامتنان لقيادة الحزب الشيوعي العراقي وقيادة اتحاد الادباء والكتاب في العراق، ولكل من واسوهم بوفاتها من الشخصيات الاجتماعية والثقافية ومن السيدات والسادة الآخرين ومن الرفيقات والرفاق والأصدقاء في محافظة بابل والمحافظات الأخرى، مقدرين موقفهم النبيل ومعبرين عن خالص التمنيات لهم جميعا بالصحة والسلامة، وبألا يروا مكروها ولا يتعرضوا لمصاب يثير الحزن والألم.

أقول

إما ثالوث خانق أو جيبُ المواطن!

علي يحيى

جلس رئيس الوزراء أمام البرلمان، متحدثاً بنبرة مالكٍ لحقيقةٍ مطلقةٍ لا تقبل الجدل، ليبرر قرار زيادة سعر الصرف، بوصفه إجراءً اضطراري الأسلم للتخفيف من الضغط الاقتصادي، بدل الذهاب نحو خيارات مازومة، حَصَرها في ثالوث خانقٍ لا رابع له: إما استقطاع ثلث رواتب الموظفين كادخار إجباري، أو توزيعها كل ٤٥ يوماً، أو الغرق في ديون فوق الـ ٢٠٨ تريليونات! الملعبةُ الطرح تكمن في فرضية العدم، وكأن العقل الاقتصادي العراقي خلا تماماً من الحلول.. كأن امتيازات وتخصيصات الدرجات الرفيعة خطُ أحمرٍ لا يُمس. فيما جيب المواطن، وإن قَرَّق، لا بأس أن يُرتق، أو لنَقُلْ يرقع بخيوط بالية من آمال زائفة! الحكومة تتحدث عن "عقبة اقتصادية يُعامل بها الاقتصاد" – وفقاً لحديث رئيس الوزراء - وتتجاهل بديهيات الإصلاح التي لا تشترط المبالغة في العقلة. فلا هي ذهبت نحو تنويع الإيرادات الاقتصادية للخروج من زنزانة الربيع النفطي، ولا هي فرضت هيبة الدولة على منافذ تهريب العملة الصعبة، ولا كبحت جماح التهرب الضريبي الفلكي، أو أوقفت الهدر المالي المفرط.

الواقع المرير يشي بأن الفاسدين والمضاربين وأصحاب الشركات والبنوك الوهمية تحولوا إلى فيروسات مميتة تخشي السلطة مجرد الإيرادات من معاقبها أو لمس امتيازاتها، فتترك هذه الحيتان تبتلع العملة الصعبة في بحر السوق الموازية، علناً، وتأتي لتُسحَّر "عقليتها الاقتصادية" في دقِّ حلولٍ تقشفيّة مُصنَّبة على جدار الموظف البسيط والكادح الصابر!

أي معالجة حقيقية وجريئة تعني الاصطدام المباشر بمافيات التهريب والفساد، وهو خيار باهظ الثمن سياسياً. لذا، يظل جيب المواطن هو الخزان الأسهل والمتاح دائماً لإطفاء حرائق الفشل الإداري المتراكم. لكن!.. غفلة القرار الرسمي تكمن في تجاهل الثمن الجماهيري مقابل المغالاة في الثمن السياسي. فإذا كان الفساد وحيتانه وما إليهم ومعهم يهددون كراسي السلطة، فإن الجوع قد يحرقها بالكامل. إذ إن الرهان على صبر المعدمين المُنْهَكين معيشياً هو مضاربة انتحارية. فالمعددةُ الخاوية لا تقرّ بيانات الموازنة بأريحية، وجوع الشعب لن تُشبعه وعود وتبريرات، وانفجار الجياح قد لا يترك فسحةً لاتخاذ خيارات طارئة تستدر الغفران! ان قرار الحكومة ليس خطة إنقاذ اضطرارية أو إجراءً حتمياً لا يقبل بديلاً، إنما هو هروب صريح من مواجهة الجاني، ونزوع سافر شطر إصدار حكم الإعدام المالي بحق الضحية!

مواصلة

- تنعى رابطة المرأة العراقية في بابل الناشطة النسوية المناضلة، السيدة أنيسة محمد جواد الجزائري، شقيقة الأستاذ مفيد الجزائري، والتي توفيت يوم ٤ تشرين الأول الجاري بعد معاناة مع مرض عضال.
- عُرِفَت الفقيدة كمناضلة منذ باكورة صباها. حيث انتمت إلى رابطة المرأة العراقية في سبعينيات القرن الماضي، وهي عضو منتخب في المجلس العراقي للسلم والتضامن، وناشطة نسوية اتصفت بإنسانيتها في مساندة الفقراء والأيتام والعائلات المتعففة.
- لها أطيب الذكر، ولأسرتها الكربة خالص العزاء والمواساة.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى عائلة آل ديبس في السماوة، وذلك بوفاة الشخصية الوطنية والاجتماعية، صديق الحزب توفيق فالح أحمد آل ديبس.
- للفقيد الذكر الطبيب ولعائلته الكربة الصبر والسلوان.
- همزيد من الحزن والأسى تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الصويرة، الرفيق سلمان الحسن (ابو يوسف).
- كان الفقيد مناضلاً صلباً في صفوف الحزب، مدافعاً حقيقياً عن قضايا الوطن والناس. له الذكر الطيب، ولأهله ورفاقه الصبر والسلوان.

الشيوعيون الفرنسيون يقترحون خططاً جديدة لمعالجة أزمة النظام التعليمي



نافي بيلاي تفوز بجائزة نوبل للسلام

أوسلو ـ وكالات
فازت القاضية الجنوب أفريقية السابقة في المحاكم الدولية والمفوضة السامية السابقة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، نافانيثيم «نافي» بيلاي، بجائزة نوبل للسلام لعام ٢٠٢٦، تقديراً لجهودها في تعزيز السلام والقانون الدولي، وفق ما أعلنت لجنة نوبل النرويجية الجمعة.

وقالت اللجنة إن بيلاي، البالغة ٨٥ عاماً، أسهمت في تعزيز المسألة عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، مشيدة بمسيرتها التي بدأت بالدفاع عن مناهضي نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، ومنهم نيلسون مانديلا.

وشغلت بيلاي منصب المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٤، وترأست لجنة التحقيق الأممية بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٥. وخلصت اللجنة إلى أن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية في قطاع غزة، وهو استنتاج رفضته إسرائيل.

وفي أول تعليق لها، قالت بيلاي إن القانون الدولي وحقوق الإنسان يتعرضان لهجمات سياسية، مشددة على أهمية سيادة القانون واستقلال المحاكم.

غزة: أكثر من 20 ألف مريض ينتظرون العلاج خارج القطاع

بغداد – طريق الشعب
استشهد طفل فلسطيني، أمس السبت، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي غربي مدينة غزة، خارج مناطق سيطرتها، وفق مصدر في الإسعاف والطوارئ، في وقت يواصل فيه أكثر من ٢٠ ألف مريض وجريح انتظار الإجراء للعلاج خارج القطاع، وسط قيود مشددة على المعابر ونقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية.

وبعد عام على سريان اتفاق وقف إطلاق النار في ١٠ تشرين الأول ٢٠٢٥، لا تزال عمليات الإجراء محدودة، رغم إعادة فتح الجانب الفلسطيني من معبر رفح في شباط الماضي. وتشير بيانات وزارة الصحة إلى أن ٢٠ ألفاً و٧١٩ مريضاً وجريحاً ينتظرون السفر، بينهم آلاف الأطفال وكبار السن. وأفاد مدير مجمع الشفاء الطبي محمد أبو سلمية ب وفاة أكثر من ١٣٤٤ مريضاً وجريحاً منذ بدء سريان الاتفاق، أثناء انتظار العلاج أو الإزالة الطبية، محذراً من استمرار تدهور الأوضاع الصحية.

وتفاقمت الأزمة بفعل تدمير المستشفيات ونقص الأدوية والأجهزة والتخصصات الطبية، فيما بلغت نسب العجز، وفق وزارة الصحة، ٤٧ في المائة للأدوية و٥٨ في المائة للمستهلكات الطبية، ما يهدد حياة آلاف المرضى.

بنما تعلن حالة الكارثة الكبرى بعد زلزالين مدمرين

بنما ـ وكالات
ضرب زلزالان بقوة ٧.٧ و٦.٦ درجات جنوب بنما، وتبعتهما عشرات الهزات الارتدادية، ما تسبب بانهيارات في مباني وإخلاء السكان وتعليق بعض الخدمات، فيما أصدرت تحذيرات من أمواج تسونامي قبل إلغائها لاحقاً. وأعلن الرئيس البنمي خوسيه راؤول مولينو حالة «كارثة كبرى»، داعياً السكان إلى الهدوء، فيما لم تُسجل وفيات مؤكدة حتى مساء الجمعة، رغم ورود تقارير عن إصابات وأضرار مادية. وتركزت الأضرار في مقاطعات فيراغواس وهيريرا ولوس سانتوس، وشملت انهيارات جزئية وتشققات في مباني، بينها كاتدرائية ومبنى حكومي في مدينة بينونومي. كما علقت السلطات الدراسة وخدمات المترو مؤقتاً، قبل إعادة فتح مطار تكومين الدولي.

وأفادت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية بأن مركز الزلزال الأول كان على عمق ١٠ كيلومترات، فيما رصد علماء الزلازل أكثر من ٤٥ هزة ارتدادية. وألغيت تحذيرات تسونامي التي شملت سواحل عدة دول في أمريكا الوسطى والجنوبية، بينما أكدت هيئة قناة بنما أن حركة الملاحة لم تتأثر، وأن فرقاً فنية تفحص المنشآت تحسباً لأي أضرار.

حيث غادر الطلاب الفصول الدراسية تضامناً مع المعلمين الذين يطالبون بتوفير المزيد من الموظفين. وفي غضون أيام، انتشرت عمليات «إغلاق المدارس»، التي يقوم خلالها الطلاب بإقامة الحواجز عند مداخل مدارسهم، وهي وسيلة احتجاجية قديمة لدى الشباب الفرنسي، في أنحاء منطقة باريس، ثم امتدت إلى البلاد بأكملها. وبحلول ٣٠ أيلول، شهدت نحو ١٢٠٠ مدرسة ثانوية، أي ما يقارب نصف المدارس الثانوية الحكومية في فرنسا، شغلاً من أشكال التعطيل، وأغلقت أكثر من ٤٠٠ مدرسة بالكامل في ٢ تشرين الأول (أكتوبر).

• المصدر:
صحيفة "اللومانتية" الفرنسية

وقال روسيل إن الهدف هو "منح كل شاب، مهما كانت خلفيته، الوسائل اللازمة لتثقيف نفسه، والتدريب والتحرر، وفهم العالم، والتمتع بحرية اختيار مساره الخاص، من أجل بناء فرنسا واضحة وبسيطة"، مثل تجديد العيش بحرية، متحررين من دكتاتورية الأسواق وقانون الربح".

انتفاضة المدارس
وكانت التظاهرات التي شارك فيها زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي جزءاً من انتفاضة طلابية على مستوى البلاد هزت الحكومة الفرنسية. وبدأت الحركة في منتصف الشهر الماضي في مدرسة ليسيه سان أكروبري بمدينة كريتاي، إحدى ضواحي باريس الواقعة جنوب شرق العاصمة والتي تقطنها الطبقة العاملة،

الأحزاب السياسية إلى إبرام «اتفاق طارئ». ومن شأن هذا الاتفاق أن يدرج في ميزانية عام ٢٠٢٧، من دون انتظار الانتخابات الرئاسية، "الإنفاق اللازم لتنفيذ الالتزامات التي نتفق عليها، وفق أهداف واضحة وبسيطة"، مثل تجديد المباني، ووضع سقف لأعداد الطلاب في الفصول، وتوفير بدلاء للمعلمين الغائبين. وقال المرشح: "سيشكل هذا الاتفاق العمود الفقري لسياسة حكومتنا التعليمية خلال السنوات الخمس المقبلة. وسيمنح التوجه العام لتعبئة شاملة لجميع القوى المدنية في البلاد". تشمل المقترحات الأخرى إعادة تنظيم الأسبوع الدراسي بحيث يتضمن ٣٢ ساعة من الحصص الدراسية، تُجدول بين الساعة التاسعة صباحاً والخامسة مساءً، وتعزيز الديمقراطية الطلابية.

الماضي"، مضيفاً أن بعض المباني لم تعد صالحة لاستقبال الطلاب في ظل التغيرات المناخية. كما يريد تخصيص ٣,٥ مليارات يورو إضافية، لتوظيف ٩٠ ألف معلم تحتاج إليهم البلاد لتقليل أعداد الطلاب في الفصول وضمان توفير بديل لأي معلم غائب خلال ٢٤ ساعة. وفي الوقت الحالي، لا تُغطى ١٥ مليون ساعة تدريس. ولتمويل هذه الإجراءات، يقترح روسيل إعادة توجيه جزء من المساعدات العامة التي تبلغ ٢١١ مليار يورو، والتي تتلقاها الشركات من دون شروط، وهو رقم وثّقه تحقيق أجراه مجلس الشيوخ العام الماضي، إلى جانب تحويل جزء من ميزانية الدفاع. ومع إشارته إلى أن بعض هذه المطالبات تحظى بدعم واسع، دعا روسيل جميع

التصعيد في اليمن يوسّع رقعة الحرب ويعمّق الكارثة الإنسانية

يضع التصعيد المدني في مواجهة مخاطر القصف والنزوح وتراجع الخدمات، فيما يثير اتساع التدخلات العسكرية والإقليمية مخاوف من إطالة أمد الحرب. وبينما تتبادل الأطراف المسؤولية عن التصعيد، يبقى وقف العمليات وحماية المدنيين وفتح مسار تفاوضي جاد ضرورة لتجنب مزيد من الخسائر، في بلد أنهكت سنوات الصراع وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية.

في الرياض إدانات ومطالبات بحاسبة المسؤولين عنها، وسط تحذيرات من تهديد سلامة المدنيين والطيران والملاحة. وحذّر المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، من تدهور الوضع الإنساني في تعز، داعياً إلى وقف الهجمات على المنشآت المدنية، ومشدداً على ضرورة تسوية سياسية تعالج جذور النزاع بدلاً من تغليب الحسابات العسكرية.

ومقتل ٢٢ من عناصرها في معارك مأرب. كما تواصلت الاشتباكات في جبهات تعز ومأرب، مع إعلان قوات المصالحة صد هجوم حوثي شمال مطار ذو باب. وفي المقابل، أعلنت وسائل إعلام تابعة للحوثيين تعرض صنعاء لغارات جوية، وتحدثت عن هجمات استهدفت مواقع في تعز والحديدة وصعدة. وأثارت الهجمات التي طالت مطاري عدن والمالك خالد

إلى مواجهة شاملة. وأعلن التحالف تدمير ١٣٦ هدفاً عسكرياً في مناطق سيطرة الحوثيين، ضمن عمليات تستهدف قدراتهم الصاروخية، مؤكداً تقديم إسناد جوي متواصل للقوات الحكومية. من جانبها، أعلنت القوات الحكومية تنفيذ أكثر من ألفي هجوم عسكري، فيما تحدثت عن تحييد ١٤٠٠ من الحوثيين خلال أكثر من ٢٧٥٠ عملية.

صنعاء – وكالات

تتسع المواجهات العسكرية في اليمن مع إطلاق القوات الحكومية عملية «فجر اليمن»، وتكتيف التحالف العربي غاراته الجوية على مواقع جماعة أنصار الله (الحوثيين)، في تصعيد يندرز بتوسيع رقعة الحرب، وسط تحذيرات أممية من تدهور الأوضاع الإنسانية واحتمال الزلاقي البلاد

مهزلة منح حلف الناتو جوائز السلام

تنظيمية للإمبراطورية عام ١٦٤٨ وليس سلاماً أوروبياً شاملاً- يجري الاحتفاء بحلف الناتو الذي دمر سيادة العديد من البلدان. وقد هدأت منظمة "باكس كريستي للسلام التابعة للكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا بسخرية، عندما اشارت للناتو باعتباره "أكبر حركة سلام في العالم"، بينما شبه أحد المعلقين في صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" هذا التكريم بمنح جائزة للنبتاتين إلى نقابة الجزائين.

لقد تخضعت حرب الناتو عن دوليات صغيرة قائمة على أسس عرقية عند أطراف الاتحاد الأوروبي؛ دوليات تحولت إلى مجرد امتدادات صناعية ومخزون للعمالة الرخيصة، خاضعة لشروط الانضمام للاتحاد ووجود عسكري دائم. تستمر عملية إضفاء الطابع العرقي على السياسة لأنها تخدم الحكام وتحجب المسألة الطبقيّة.

عسكري دائم عبر قاعدة "كامب بوندستيل"، كما أرسلت سابقة لانتهاك ميثاق الأمم المتحدة. في ١٣ أيار ١٩٩٩، وبينما كانت القنابل تتساقط، حصل توني بلير -أحد أكثر المحرضين حماسةً على الحرب- على جائزة "شارلمان" في مدينة آخن الألمانية.

وتلاه بيل كلينتون عام ٢٠٠٠، الذي وصف حرب كوسوفو في آخن بأنها "واحدة من أروع لحظات تحالفنا"، ثم خافيير سولانا عام ٢٠٠٧، الذي كان يشغل منصب الأمين العام لحلف الناتو عام ١٩٩٩.

والآن، في الأول من تشرين الأول ٢٠٢٦، كرمت مدينة مونستر حلف الناتو نفسه بمنحه "الجائزة الدولية لسلام وستفاليا". وفي كلمته التكريمية، أشاد المستشار ميرتس بحلف الناتو باعتباره "أقوى قوة عسكرية في التاريخ"، معتبراً أنه "يخدم السلام". وهكذا، وباسم "سلام وستفاليا"- الذي كان في الأصل اتفاقية

تشكيل الأوضاع في أوروبا الشرقية والجنوبية الشرقية. وقد مثلت يوغوسلافيا آنذاك عنصراً معرقلاً؛ إذ كان جزء كبير من اقتصادها ما يزال خاضعاً للملكية الاجتماعية أو الحكومية، كما أن البلاد لم تكن تسعى للانضمام إلى حلف الناتو وحافظت على علاقات وثيقة مع روسيا. وفي خضم حرب انتهكت القانون الدولي، أقر حلف الناتو -خلال قمة واشنطن في أبريل ١٩٩٩- مفهوماً استراتيجياً جديداً نصّ على تنفيذ عمليات عسكرية خارج نطاق أراضي الحلف وتجاوز الغرض الدفاعي الذي كان يُروّج له علناً. وكانت يوغوسلافيا بمثابة ميدان تجربة العقيدة الهيمنة الجديدة.

القنابل أولاً ثم تأتي الجوائز كانت حرب الناتو عام ١٩٩٩ بمثابة اللبنة الأخيرة في عملية تفكيك يوغوسلافيا؛ فقد فتحت الباب أمام رأس المال الغربي ليدخل آخر اقتصاد غير مندمج في المنطقة، وأسست لوجود

خلال عشر سنوات؛ إذ يمكننا القيام به، وعلينا القيام به. كما ينبغي أن تقع على عاتقنا مسؤولية التعامل مع الحوثيين في البحر الأحمر، وليس على عاتق الأمريكيين".

سجل حافل بالغزو

في ٢٤ مارس ١٩٩٩، شنّ حلف الناتو حرباً جوية ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية آنذاك، وذلك دون تفويض من مجلس الأمن الدولي. استمر تساقط القنابل لمدة ٧٨ يوماً، بدعوى الحيولة دون وقوع كارثة إنسانية؛ إلا أن المصالح المادية وعواقبها تظل ماثلة للعيان خلف شعارات حقوق الإنسان: مناطق خاضعة للوصاية، واقتصادات تابعة، ودساتير مفضلة على أسس عرقية، وإدارة مُسيّرة من الخارج. بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ومجلس التعاضد الاقتصادي (الكوميكون)، طرحت مسألة إعادة

أبرز شخصيات النظام السائد، بما في ذلك رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية فرانك فالتر شتاينهايمر. خلافاً للانطباع الذي أريد عكسه من خلال الحضور الإعلامي ومشاركة السياسيين في لجنة التحكيم، فإن الجهة المانحة لهذه الجائزة —وهي "الجمعية الاقتصادية لويستفاليا وليبيه. تُعد جمعية خاصة تضم في صفوفها جماعات ضغط (لوبي) تابعة للمجمع الصناعي العسكري؛ ومن الأمثلة على ذلك عضو لجنة التحكيم وعضو المجلس الإشراف لشركة "راينميتال للصناعات العسكرية، وزعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأسبق سيغمار غابرييل.

وقبل حفل منح الجائزة بيوم واحد، صرح روتة لقناة "إيرو نيوز": "لم تكن أوروبا قادرة على تحييد القدرات النووية الإيرانية؛ لم تتمكن من ذلك. لكننا سنبذل القدرة على فعل ذلك

رئيس غوبل

رهما لم يكن الكثيرون يتخيلون أن يحصل حلف الناتو على "جائزة صلح وستفاليا الدولية" بحجة أنه يضمن "الأمن والسلام" ويخدم "قضية السلام"؛ وذلك حسبما صرح فريدريش ميرتس المحسوب على شركة "بلاك روك"، أكبر شركة لإدارة الأصول والاستثمارات في العالم خلال حفل تسليم الجائزة.

في الأول من تشرين الأول الحالي. أكتوبر، مُنح حلف الناتو في مدينة مونستر الألمانية "جائزة صلح وستفاليا الدولية" لعام ٢٠٢٦. وقد تسلّم السكرتير العام للتحلف، مارك روتة، الجائزة نيابةً عن الحلف، بينما ألقى المستشار الألماني وزعيم الحزب الديمقراطي المسيحي فريدريش ميرتس كلمة اشادة باسم الحزب، أكد فيها أن حلف الناتو يمثل ضماناً للأمن والسلام. وكان ميرتس عضواً في لجنة التحكيم التي ضمت

ملاحظات ومقترحات بشأن مسودة برنامج الحزب الشيوعي العراقي المقدمة إلى المؤتمر الثاني عشر

عن برنامج الحزب الشيوعي العراقي

عبد الكريم الكشفي

أصبحت مستعصية. ٣٩- عبارة وتدعيم الانتاج الزراعي والحيواني والسهمي رفع عبارة السهمي لأنه ضمن الانتاج الحيواني. ٤٣- عبارة ومواجهة اثار التغير المناخي والتصحّر والتلوث، ومواجهة اثار التغير المناخي والتصحّر والتلوث البيئي. ٤٤- عبارة إحدى الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية اضافة عبارة والتنمية المستدامة. ٥٢- والسكن والكهرباء والماء والنقل اضافة عبارة وغيرها. ٥٣- اعتماد سياسة عادلة للأجور تصبح سياسة عادلة للرواتب للأجور. ٥٦- لا يوجد شيء يشير إلى الفلاحين الذين هم مكون مهم من مكونات المجتمع. ٦٧- عبارة وتدهورت في التعليم الحكومي تصبح وتدهورت في التعليم الحكومي وتدني كفاءة الأداء. ٧٢- عبارة معالجة أزمة الأبنية المدرسية تصبح معالجة أزمة الأبنية المدرسية من خلال الإكثار من بناء المدارس. ٧٧- عبارة إيقاف التوسع في الجامعات الأهلية تصبح إيقاف التوسع في الجامعات الأهلية والمدارس ورياض الأطفال الأهلية. ٧٨- يكون عنوان الفقرة الصحة والبيئة: ويضاف عبارة وحماية العراق من التلوث البيئي، الناتج عن انبعاث الغازات السامة ومخرجات المعامل وأصوات السيارات وجعل أصوات ومكبرات الصوت في الجوامع داخلية. ٨٧ - عبارة لمواجهة الأوبئة والكوارث الصحية تصبح لمواجهة الأوبئة والكوارث الصحية من خلال توفير الأدوية المجانية لذوي الدخل القليلة. ٩٣- عبارة ويحد من الاحتكارات والمضاربة يضاف لها وإيقاف بناء الأبراج السكنية والتي أغلبها ليس ضمن المواصفات الهندسية المطلوبة. ١٠٣- اضافة فقرة بعد فقرة ١٠٣ تكون والغاء القوانين الجائرة التي أقرها النظام في ما يخص الإرث وغيرها. ١١٤- بعدها اضافة فقرة الاهتمام بالرياضيين من أصحاب الاحتياجات الخاصة ودعمهم ماديا ومعنويا، وضافة فقرة أخرى: إجراء انتخابات حرة ونزيهة لكافة الاتحادات الرياضية وضرورة إبعاد الرياضة بكل أنواعها عن السياسة. ١٣٠- عبارة تأسيس مجلس أعلى للثقافة تكون في نهاية الفقرة ودعم البدع والفنون والبحث الفكري ماديا ومعنويا. ١٣٩- الفقرة ١٣٩ تضاف بعدها فقرة الاهتمام بالمكتبات العامة والإكثار من بنائها بما يعزز الوعي الثقافي. ١٤٤- في نهاية الفقرة اضافة وضرورة المشاركة في النشاطات الرياضية العربية والعالمية. ختاماً لا يكتمل الجبال والثقافة والمحبة وسعادة الشعوب الا بوجودكم وكل مؤثر وانتم بخير مع محبتي واعتزازي واحترامي وتقديري لكم.

بدءا يجب أن يكون العنوان مسودة مشروع الحزب الشيوعي العراقي وليس برنامج لأن البرنامج هو دائم والمشروع هو مرحلي وان البرنامج هو مجموعة مشاريع. ١- يطرح الحزب مشروعه وليس برنامج، وتصيح: عبارة تكون تحولات عميقة في النظام أضافة الإقليمي والدولي، عبارة بما يضع أمام حزبنا: تصبح أنظار حزبنا، مهام النضال من أجل كلمة (من أجل) مكررة مرتين تحذف واحدة. ٢- حزب الطبقة العاملة والفلاحين والمتقنين تكون بعدها: وشغيلة الفكر واليد، عبارة يكافح من أجل استكمال استقلال البلاد: تصبح من أجل استقلال الوطن وليس البلاد لأن الوطن هو الولادة والانتماء أما البلاد فهو الحيز الجغرافي بغض النظر عن الانتماء، عبارة وبناء الدولة المدنية الديمقراطية: الصحيح الدولة الديمقراطية المدنية لأنه لا مدنية بدون دولة ديمقراطية، عبارة وكل أشكال الكبت والعسف: تصبح عبارة وكل أشكال الكبت والتعسف وكلم الأقوا. ٣- عبارة يسترشد الحزب في كفاحه تصبح نضاله وكفاحه لأن الكفاح لمواجهة والنضال الحفاظ على الحقوق. ٧- عبارة شرائح البرجوازية والبريوقراطية والطبيلية: تصبح والبريوقراطية والبراغباتية والطبيلية. ٩- عبارة وبذلك أصبح التناقض الى نهاية الفقرة ومنظومة سياسية وداعمية الاقليميين والدوليين تندمج مع الفقرة ١٠ لأنها مكتملة الفقرة ٩. ١١- ويفضي الى تفكيك منظومة المحاصصة تصبح المحاصصة والطائفية ١٢- عبارة وبناء جبهة شعبية واسعة تصبح جبهة وطنية شعبية واسعة. ١٣- عبارة يطرح الحزب مشروعه للتغير ١٥- عبارة بناء دولة مدنية ديمقراطية تصبح بناء دولة ديمقراطية مدنية لأن الديمقراطية هي التي تبني المدنية، وعبارة تقوم على المصالح الوطنية المتبادلة يضاف لها وحسن الجوار. ١٨- عبارة وترسيخ الادعاء العام تصبح وترسيخ الادعاء العام والعدالة الاجتماعية. ٢٣- عبارة والإيزيديين والصابئة المندائية وغيرهم تصبح والإيزيديين والصابئة المندائية والمكونات الأخرى. ٢٦- عبارة وتأمين عودتهم وإعادة إعمار مناطقهم تصبح وإعادة إعمار مناطقهم المنكوبة. ٢٩- تعزيز وعي أبناء شعبنا بإنهاء المحاصصة تصبح تعزيز وعي أبناء شعبنا بإنهاء المحاصصة والطائفية والمناطقية. ٣٧- عبارة وتطوير قطاع الكهرباء الى نهاية الفقرة اضافة والإكثار ومن خلايا الطاقة الشمسية لأن أزمة الطاقة



وضع ضوابط واضحة وملزمة يجري الالتزام بها. • إيلاء اهتمام خاص بالإشراف التربوي والاختصاصي، باعتباره عين العملية التربوية، والعودة إلى ممارسة التخصص في الإشراف، وعدم الاكتفاء بهبدأ «الصدق الناقذ». • إعادة النظر في المناهج الدراسية وتشكيل لجان مختصة لتحديثها بما ينسجم مع التطورات العلمية والتربوية. ٣٩- اضافة الفقرة التالية: «تقليص الفجوة بين الريف والمدينة للحد من الهجرة إلى المدن، ورعاية المرأة الفلاحية ومنحها حقوقها».

ما يلي: «إجراء تعديل جذري للقوانين الآتية: • قانون التعليم الابتدائي رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨. • قانون التعليم الثانوي رقم (٢) لسنة ١٩٧٧. • قانون التعليم الإلزامي رقم (١٨) لسنة ١٩٧٨. • قانون مجالس الآباء والمعلمين رقم (١) لسنة ١٩٩٤. وذلك لقدم هذه القوانين وعدم انسجامها مع التطور العلمي ومتطلبات العصر، فضلاً عن تشريعها في ظل النظام الشمولي السابق، مع ضرورة وضع وإضافة فقرات جديدة

د. شهيد الغالبي
بعد الاطلاع والدراسة المتأنية لمسودة برنامج الحزب الشيوعي العراقي المقدمة إلى مؤتمره الثاني عشر القادم، أود أن أ طرح الملاحظات والمقترحات التالية، مساهمةً في الحوارات الجارية بشأن المسودة، وبما يعزز من مضامينها وبوابك متطلبات المرحلة الراهنة: أولاً: الواقع العراقي وطبيعة المرحلة ومهماتها ٩. حذف كلمة «الطبيقي» لتصبح العبارة كالتالي: «التنافس بين غالبية أبناء وبنات شعبنا وبين التحالف الحاكم ومنظومته السياسية وداعميته الإقليميين والدوليين». ٢٢. تضاف العبارة التالية إلى النص: «مراجعة منظومة العدالة الانتقالية وإحالة جميع ملفاتها إلى القضاء المختص، والحبولة دون تشكيل طبقة تستحوذ على أموال ومقدرات العراقيين وتعمل على إفقارهم ومنع تنمية وتطوير بلدهم». ٢٣. الحقوق القومية وحقوق الإنسان تعديل الفقرة لتصبح: «تعديل المواد الدستورية المنظمة للعلاقة بين الحكومة الاتحادية والإقليميين...». كما يُقترح إضافة كلمة «الشبك» لتصبح العبارة: «ضمان الحقوق القومية والثقافية والإدارية للتركمان والكلدان والسرمان والآشوريين والأرمن والإيزيديين والصابئة المندائيين والشبك وغيرهم». الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة

ملاحظات ومقترحات للشيوعيين حول برنامجهم السياسي

على الأحوال الشخصية، لكن يحتاج لآليات مجتمعية لحمايتها. • المقترحات: • التعليم العالي والشباب: إضافة نقطة تتعلق بـ «استقلالية الاتحادات الطلابية» وتفصيل تشريع ينظم العمل النقابي الطلابي والشبابي داخل الجامعات كحاضنة طبيعية للديمقراطية ومنع عسكرة وتسييس الحرم الجامعي. • الحقوق الرقمية وحرية التعبير: التركيز على تعديل أو القضاء على مشاريع القوانين التي تفرّض رقابة على الإنترنت (مثل قانون جرائم المعلوماتية بصيغته القمعية) لضمان حماية الناشطين والإعلاميين من الملاحقات التعسفية.

العسكرية والأمنية وإبعاده عن التسييس والمحاصصة الحزبية، وليس فقط «حصر السلاح» للحد من ظاهرة السلاح المنفلت ودمج التأثيرات الجماعية في إطار القانون. • إدارة الملف النفطي والغازي: المطالبة بإقرار «قانون النفط والغاز الاتحادي» المعطل منذ سنوات بصيغة وطنية تحسم الخلافات بين بغداد والإقليم وتمنع العقود المذعنة مع الشركات الأجنبية. ٣. في المحور الاجتماعي وحقوق العمل. • المشكلة الحالية: الفقرات تغطي حقوق العمال التقليديين، لكن الاقتصاد العراقي الحديث تحول بشكل كبير نحو القطاعات الهشة

أحمد طه
١. في محور التغيير السياسي وبناء التحالفات. • المشكلة الحالية: المصطلحات مثل «الجبهة الشعبية الواسعة» أو «تفكيك منظومة المحاصصة» تبدو شعارات عامة مكررة منذ سنوات دون آليات تطبيقية. • المقترحات: • تحديد آليات "التغيير الوطني الديمقراطي": النص صراحة على الوسائل الديمقراطية الملموسة لتحقيق التغيير (مثل: الإضرابات السلمية والنقابية، التحالفات الانتخابية العابرة للطائفية، والعمل البلدي/المحلي) وعدم الاكتفاء

نحو تجديد المشروع الوطني الديمقراطي

العراق يتغير.. هل تتغير قراءتنا له؟

الحزب لا تكمن في الحفاظ على كل ما كتبه في الماضي، بل في قدرته على الاستفادة من تجربته، ومراجعة أفكاره، وتطوير أدواته بما يجعله أكثر قدرة على فهم الواقع والتأثير فيه. وأي مراجعة جديّة للبرنامج تتطلب، قبل كل شيء، فهماً دقيقاً للمجتمع الذي نريد تغييره. فالتجديد الحقيقي يبدأ من تجديد قراءة العراق، لأن من يعجز عن قراءة الواقع المتغير لا يستطيع أن يساهم في تغييره. والعراق يتغير باستمرار، والمشروع السياسي الذي لا يجدد قراءته لهذا التغير يفقد، مرور الوقت، قدرته على فهم الواقع والتأثير فيه. نحو تجديد المشروع الوطني الديمقراطي : ١. المؤتمر الحزبي: محطة تنظيمية أم ورشة لإنتاج الفكر؟

التقليدية. ولذلك فإن الوصول إليها لا يتحقق بمجرد تقديم الخطاب نفسه بلغة مختلفة، بل يحتاج إلى فهم أعمق لواقعها ومشكلاتها وتطلعاتها، وللأشكال الجديدة التي تتعامل بها مع السياسة والمجتمع. لذلك فإن تجديد البرنامج لا ينبغي أن يتحول إلى مجرد تنقيح لغوي أو إعادة ترتيب للفقرات، بل إلى مراجعة فكرية وسياسية حقيقية، تركز على: هل تملك الأدوات الكافية لفهم الواقع؟ هل نقرأ التحولات الاجتماعية كما هي؟ هل نعرف القوى الاجتماعية التي يمكن أن تحمل مشروع التغيير الديمقراطي؟ هل تعكس سياساتنا طبيعة التحديات الجديدة التي يواجهها المجتمع؟ فالبرنامج السياسي ليس نصاً مغلقاً ينتهي العمل به بمجرد إقراره، بل هو أداة للتفكير والعمل تتطور مع تطور المجتمع. وقوة

البرنامج يبدأ من تجديد طريقة النظر إلى الواقع. ويزر ذلك بصورة خاصة عند النظر إلى التحولات التي طرأت على البنية الطبقة والاجتماعية في العراق. فلم يعد المجتمع هو نفسه الذي كانت فيه التقسيمات الاجتماعية أكثر وضوحاً، وكانت مواقع العمل والإنتاج تحدد، بدرجة أكبر، هوية الفئات الاجتماعية وأدوارها السياسية. فقد ظهرت فئات جديدة، واتسعت شرائح ترتبط بالاقتصاد غير المنظم، وتعدّدت العلاقة بين الدولة والمجتمع بفعل الاقتصاد الريعي وشبكات المصالح والاعتماد الواسع على موارد الدولة. كما أن الأجيال الجديدة أصبحت أكثر اتصالاً بالعالم، وأكثر استخداماً لأدوات جديدة في التعبير والتنظيم، ولها اهتمامات وأولويات قد لا تتطابق مع التصورات السياسية

فمؤذ الدولة الربعية، واتسع الاعتماد على الوظائف العامة، وتراجعت قطاعات إنتاجية مهمة، وظهرت أقطاب جديدة من العمل والعلاقات الاجتماعية. كما تغيرت طبيعة الأجيال الجديدة، وتبدلت وسائل التعبير عن المطالب والطموحات، وأصبحت وسائل التواصل الحديثة عاملاً مؤثراً في تشكيل الوعي والمواقف. إن التحدي الذي يواجه أي مشروع سياسي لا يكمن فقط في امتلاك الأفكار الصحيحة، بل في القدرة على فهم المجتمع الذي يسعى إلى تغييره. فقد تكون المبادئ ثابتة، لكن أدوات التحليل والمفاهيم المستخدمة في قراءة الواقع تحتاج إلى مراجعة مستمرة. فالحزب الذي يقرأ مجتمعاً متغيراً بأدوات قديمة قد يجد نفسه يقدم إجابات صحيحة لأسئلة لم تعد هي الأسئلة الأساسية. ولذلك فإن تجديد

تحول، يصبح من الضروري إعادة النظر في الطريقة التي نقرأ بها هذا المجتمع، لأن الأفكار والسياسات لا يمكن أن تنفصل عن الواقع الذي تسعى إلى تغييره. ومراجعة برنامج الحزب لا تعني التخلي عن المبادئ أو إعادة النظر في الثوابت، بل تعني، قبل كل شيء، مراجعة الطريقة التي نفهم بها المجتمع الذي نعمل فيه. فالمجتمع لا يبقى ثابتاً، والقوى الاجتماعية تتغير مواقعها وأدوارها، كما أن أنماط العمل والحياة والتواصل تتبدل باستمرار. وإذا تغير الواقع، فإن أدوات قراءته تحتاج هي الأخرى إلى التطوير.

وقد شهد العراق خلال العقود الأخيرة تحولات عميقة في بنيته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، انعكست على طبيعة الدولة والمجتمع وأشكال العمل السياسي. فقد تعزز

يونس مكي

«حزب شمس» يزور الحزب الشيوعي العراقي في النجف



المجحف واستغلال المال العام وشرء الذمم في سبيل الحصول على أصوات الناخبين، مشددين على أهمية تفعيل قانون الأحزاب، وتوعية الجماهير بضرورة المشاركة الفاعلة في التصويت. هذا واتفق الجانبان على مواصلة اللقاءات. ضم الوفد كلا من الأستاذ جاسم القابجي، د. كرار تويج، المهندس حسين جويد والاستاذ علي الحسناوي. بينما كان في استقبال الوفد، إضافة إلى سكرتير المحلية، الرفاق احمد عباس ونعمة ياسين ومرضى محمد.

ضرورة التغيير الجذري لمنظومة المحاصصة، ما يستوجب توحيد القوى المدنية لتغيير ميزان القوى لصالحها. وقد أشاد الوفد بجهود الحزب الشيوعي الساعية الى توحيد القوى المدنية من خلال تنسيقية القوى المدنية. من جانبه، أكد الرفيق احمد تويج سكرتير محلية النجف، انفتاح الحزب على العمل مع كل القوى الوطنية الساعية إلى التغيير وبناء البلد على أسس الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. كذلك تطرق الجانبان الى القانون الانتخابي

النجف - احمد الجنابي

زار وفد من حزب شمس مساء الخميس الماضي، مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف. وخلال اللقاء، استعرض الجانبان الأوضاع السياسية والاقتصادية التي يمر بها الوطن. وقد أكد الأمين العام لحزب شمس في النجف، جاسم القابجي، توجهات حزبه المشتركة مع توجهات الشيوعيين، وأهمها رفض المحاصصة والفساد، وبناء الدولة المدنية الديمقراطية. وشدد الجانبان على

في الشرطة اتحادا الشبيبة والطلبة يزوران مؤسسات تربوية



الشرطة - احمد طه

في مناسبة بدء العام الدراسي الجديد، أجرى وفد من اتحادي الشبيبة الديمقراطي العراقي والطلبة العام في قضاء الشرطة، زيارات إلى عدد من المؤسسات التربوية في القضاء، شملت قسم التربية وإعدادية الشرطة المهنية للبنات، ومدرسة العصمة الابتدائية. وجاءت الزيارات لتقديم التهاني في المناسبة، فضلا عن التعريف بنشاطات الاتحادين، ودورهما في الوطين الشبابي والطلابي. وخلال زيارة قسم تربية الشرطة، التقى الوفد مع مدير القسم، وطرح عليه قضايا تتعلق بواقع الطلبة والشباب. كما بحث معه إمكانية تعزيز التعاون والتنسيق المشترك، وناقش مقترحات تخص نشاطات وفعاليات طلابية وتربوية مستقبلية. وفي سياق الزيارات، جرى التواصل مع الإدارات والكوادر التعليمية. حيث جرى التشديد على أهمية دعم الطلبة والاهتمام بالأنشطة المدرسية والثقافية، وتعزيز التواصل بين المؤسسات التربوية والمنظمات الطلابية والشبابية.

.. اتحاد الشبيبة يُنظم دورة مجانية لتعليم اللغة الإنكليزية

في مناسبة بدء العام الدراسي الجديد، نظم فرع اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في قضاء الشرطة، بالتعاون مع منتدى الثقافة والفنون في القضاء، دورة مجانية لتعليم اللغة الإنكليزية.

الدورة التي انتظم فيها طلبة من كلا الجنسين، تحتضنها قاعات منتدى الثقافة والفنون، ويحاضر فيها زميل الاتحاد الأستاذ ياسين أسعد. حيث يُقدم دروسا في أساسيات اللغة الإنكليزية ومهارات استخدامها، مما يساهم في تطوير المستوى اللغوي للمشاركين وتعزيز قدراتهم العلمية والثقافية.

ومن المقرر أن تستمر الدورة أسابيع عدة، في إطار الأنشطة الشبابية التي يحرص الاتحاد على تنظيمها، بهدف دعم الشباب وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، ومساعدتهم في الاستعداد للعام الدراسي الجديد.



شيوعيو ديالى يزورون «مركز مراس للتمكين»



وفتح مساحات أوسع للحوار والتعاون، والعمل على إيصال صوت المواطنين إلى المعنيين.

كذلك اتفقا على رسم خارطة عمل مستقبلية مشتركة، للمساهمة في تنشيط الحراك المجتمعي والسياسي في المحافظة،

بعقوبة – محمد الخياط

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، "مركز مراس للتمكين وتطوير الشباب" في بعقوبة. الوفد الذي ضم كلا من سكرتير المحلية الرفيق صالح المصري والرفيقين محمد الخياط وسام أبو غفران، كان في استقباله مدير المركز محمود العيبر وأعضاء الهيئة الإدارية. وخلال اللقاء، تبادل الجانبان الحديث حول عدد من القضايا الوطنية والسياسية والاجتماعية والخدمية. فيما ناقشا سبل تعزيز التواصل والتعاون بينهما.

شيوعيو الديوانية يُشاركون في احتفال بيوم المهندس الزراعي



وجهتها نقابة إلى الحزب. وحضر الحفل محافظ الديوانية وممثلون عن الحكومة المحلية والقوى السياسية في المحافظة. ضم الوفد الرفيقين نائب سكرتير المحلية نعيم كاظم، وعضو لجنة العلاقات الوطنية طالب شنتة.

شارك وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية، في حفل أقامته نقابة المهندسين الزراعيين في المحافظة، الأربعاء الماضي، في مناسبة يوم المهندس الزراعي. وجاءت مشاركة الوفد بناء على دعوة رسمية

الديوانية - طريق الشعب

شيوعيو بهرز يتفقدون الرفيق هيثم العزاوي



بهرز – طريق الشعب

زار وفد من شيوعي ناحية بهرز بمحافظة ديالى، الرفيق هيثم العزاوي في منزله، للاطمئنان على صحته بعد خضوعه لعملية جراحية. وتمنى الوفد للرفيق الشفاء العاجل والعودة السريعة إلى نشاطاته المعتادة.

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy
Municipality of Karbala
العدد: ٤٨٠٣٥
التاريخ: ٢٠٢٦/١٠/٨



جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلدية كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار

اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من القيمة المقدرة لكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ ولكامل مدة الإيجار من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني.. وفقا لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ ويلزم المستأجر الذي ترسو عليه المزايدة بجلب براءة ذمة من دوائر الضريبة والماء والمجاري والكهرباء قبل دفع بدل الإيجار وتحويل الامانات خلال (ثلاثون يوماً) من تاريخ الإحالة القطعية على ان يتم تسديد كامل بدل الإيجار ولكامل فترة الإيجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوما وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيط بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الإيجار
١	مخزن حديد في حي الصناعي والمرقم ٣/٦٦٠٧/٦١ جزيرة	٢١٤٥,٢٥	١٥٠٠٠٠٠ مليون وخمسمائة الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٢	مخزن حديد في حي الصناعي والمرقم ٣/٦٦٠٧/٦١ جزيرة	٢١٥٦	١٠٠٠٠٠٠ مليون دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٣	مخزن حديد في حي الصناعي والمرقم ٣/٦٦٨٦/٦١ جزيرة	٢٣١٩	١٤٠٠٠٠٠ مليون واربعمائة الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٤	مخزن حديد في حي الصناعي والمرقم ٣/٦٦٨٧/٦١ جزيرة	٢٣٠٦,٩٦	١٤٠٠٠٠٠ مليون واربعمائة الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٥	حاثوت/ عباسية شرقية والمرقم ٦/٤٥٥	٢٢٥٠,٥	٧٠٠٠٠٠ سبعمائة الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٦	حاثوت/ عباسية شرقية والمرقم ١/٤/٥١/٤٧٥	٢٢٤,٩	٧٠٠٠٠٠ سبعمائة الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

نجلة عماد تحرز ذهبية تنس الطاولة البارالمبية في اسبانيا

متابعة - طريق الشعب

حققت لاعبة التنس الطاولة البارالمبية العراقية نجلة عماد، المركز الأول في بطولة تنس الطاولة البارالمبية المقامة في إسبانيا، محرزة الميدالية الذهبية، لتضيف إنجازاً جديداً إلى سجل الرياضة البارالمبية العراقية. ويأتي هذا الإنجاز في إطار المشاركات العراقية في البطولات الدولية، التي تسهم في إبراز قدرات اللاعبين العراقيين وتحقيق نتائج متقدمة على الساحة الرياضية العالمية.



وقفة رياضية

نحو رياضة موصلية متجددة

منعم جابر

يسرنا أن تشهد الموصل إنجاز مرفق رياضي كبير يُضاف إلى منشآتنا الرياضية، يتمثل في تجديد بناء ملعب لكرة القدم يتسع لأكثر من خمسة عشر ألف متفرج. لكننا نطمح إلى إنشاء ملاعب ومنشآت رياضية أكبر وأكثر اتساعاً في هذه المحافظة العزيزة، التي تُعد من أوسع المحافظات بعد العاصمة بغداد.

وسيكون هذا الملعب الجديد متنفساً لأبناء المحافظة، وفضاءاً لاحتضان المواهب والكفاءات الموصلية والعراقية الواعدة. إن مثل هذه المشاريع الرياضية التي تشهدها المحافظات ستسهم في تعزيز البنية التحتية الرياضية، التي تشكل أساساً لنهضة الرياضة وانطلاقها، وقاعدة متينة لعراقنا الجديد. كما سيكون هذا الملعب منطلقاً لمنشآت رياضية قادمة تزين هذه المحافظة ويفتخر بها أهالي الموصل الكرام.

وسيكون هذا الصرح الرياضي بداية لمنشآت جديدة تفتح آفاقاً أمام الطاقات الرياضية التي تزخر بها محافظة نينوى، ويشكل أساساً لتقدم كرة القدم ونهوضها من جديد. ويُعد هذا المشروع، الذي تتواصل أعمال إنجازه، خطوة مهمة على طريق إعادة بناء البنية التحتية اللازمة لرياضة متقدمة، تسعى إلى تحقيق الإنجازات والمكاسب لكرة القدم الموصلية والعراقية.

وقد أكد المعنويون في الموصل أن مثل هذه الخطوات، وتوفير البنى التحتية، سيسهمان في تطور كرة القدم ونهوضها، ويدفعان الشباب إلى ممارسة اللعبة والان دفاع نحو تطويرها.

وأكد السيد المحافظ أن إنجاز العمل في هذا الصرح الرياضي سيمهد لمرحلة جديدة في الرياضة الموصلية، مشيراً إلى أن مباراة الافتتاح ستكون حدثاً مهماً، إذ يلتقي نادي الموصل مع أحد الأندية الأوروبية المتقدمة في مباراة ودية.

إن هذه الخطوة ستعبد إلى الموصل الحداثة ألقها وإشباعها الحضاري، وهي تحتضن لعبة كرة القدم. وسيسهم نادي الموصل في مختلف الإبداعات الرياضية، من خلال تقديم أبطال ومبدعين في الألعاب والسباقات المتنوعة. وبهذا، سيكون هذا المنشأ الرياضي معبراً عن حلم الجماهير والشباب بتقديم أفضل الإنجازات، ونقطة انطلاق لإنشاء ملاعب جديدة واحتضان مختلف الألعاب الرياضية.

ويمكن للموصل أن تشكل مركزاً لإقامة المعسكرات التدريبية، بفضل أجوائها الربيعية الملائمة للعديد من الفرق الرياضية العراقية، بما يحولها إلى قبلة للرياضيين والرياضيات من مختلف أنحاء العراق والمنطقة الغربية.

إن الاهتمام بالملاعب والساحات الرياضية سيوفر للفرق الزائرة فرصاً للحضور المستمر، وإقامة علاقات طيبة في مختلف الألعاب والنشاطات الرياضية، فضلاً عن توفير فرص التدريب وإقامة المعسكرات، بما يتيح لفرق العراق ومختلف المناطق أجواء مناسبة لمواصلة العطاء والاستعداد الجيد.

كما أن الاهتمام بصيانة الملاعب والساحات وإدامتها سيجعل الموصل نقطة جذب لإقامة المعسكرات التدريبية، ولا سيما في ظل اعتدال أجوائها الربيعية، وتوافر مقومات الاستعداد والضيافة للفرق الرياضية.

إن الواجبات التي تؤديها الفرق الموصلية في استضافة الفرق الرياضية العراقية والعربية ستجعل من المدينة مضيفاً رحباً لهؤلاء الرياضيين. ومن هنا، أدعو الإخوة في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية إلى العمل على تحويل الموصل إلى ميدان رياضي واسع يستقطب الفرق العراقية والعربية، مستفيدين من اعتدال أجوائها وما تمتلكه من إمكانيات.

أربعة أندية عراقية أمام اختبارات خارجية في آسيا والخليج

متابعة . طريق الشعب

تخوض أربعة أندية عراقية استحقاقات خارجية مهمة خلال الأسبوع الحالي، بواقع ناديين في البطولات الآسيوية وناديين في دوري أبطال الخليج للأندية للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، وسط تطلعات إلى تحقيق نتائج إيجابية وتعزيز حضور الكرة العراقية في المنافسات الخارجية.

ويستهل القوة الجوية مشواره بمواجهة ضيفه العين الإماراتي، يوم الاثنين الموافق ١٢ تشرين الأول، ضمن منافسات دوري أبطال آسيا للنخبة، في اختبار يسعى خلاله الفريق العراقي إلى تحقيق نتيجة إيجابية أمام أحد الأندية الإماراتية.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء ١٣ تشرين الأول، يحل الشرطة ضيفاً على إيست بنغال الهندي، ضمن الجولة الثانية من منافسات دوري أبطال آسيا ٢، فيما يواجه الزوراء مضيفه قطر القطري، في مستهل مشواره بدور المجموعات لدوري أبطال الخليج للأندية.

وتتواصل المشاركات العراقية يوم الأربعاء ١٤ تشرين الأول، عندما يحل أربيل ضيفاً على عجمان الإماراتي، ضمن الجولة الأولى من منافسات البطولة الخليجية، ليكتمل بذلك برنامج الأندية العراقية الأربعة في الاستحقاقات الخارجية لهذا الأسبوع.

وفي دوري أبطال الخليج، يخوض الزوراء منافسات المجموعة الثانية إلى جانب قطر القطري والنصر الإماراتي والرفاع البحريني، فيما يلعب أربيل ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب الاتفاق السعودي وعجمان الإماراتي وكاظمة الكويتي.



وتنتقل منافسات دور المجموعات في ١٣ تشرين الأول ٢٠٢٦، وتستمر حتى ١٧ ربيع الثاني بين ٢ و١٧ آذار، فيما تجري مواجهات نصف النهائي والمباراة النهائية ومن المقرر أن تقام مباريات الدور ربيع الثاني بين ٢ و١٧ آذار، فيما تجري مواجهات نصف النهائي والمباراة النهائية خلال الفترة من ٢٣ إلى ٣٠ نيسان ٢٠٢٧. إلى جانب أفضل فريقين يحتلان المركز الثالث، ما يفتح المجال أمام أكثر من فريق ربيع النهائي متصدر كل مجموعة ووصيفها، لمواصلة المنافسة على اللقب.

أرنولد مستمر.. وتغييرات مرتقبة في جهاز المنتخب

متابعة - طريق الشعب

أكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، يونس محمود، استمرار المدرب الأسطوري غراهام أرنولد في قيادة المنتخب الوطني، ناعياً توجه الاتحاد نحو البحث عن مدرب بديل، فيما كشف عن تغييرات مرتقبة في الجهاز التدريبي استعداداً للاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها بطولة كأس آسيا ٢٠٢٧. وقال محمود إن اجتماعاً عُقد مع رئيس الوزراء علي فالح

الزبيدي، بحضور رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية عقيل مفتي وعدد من الشخصيات، كان مثمراً، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء وجه بمعالجة عدد من الملفات المتعلقة باتحاد الكرة، على أن تُعلن تفاصيلها لاحقاً. وأضاف أن أرنولد، الموجود حالياً في أستراليا لزيارة عائلته، سيعود إلى العراق يوم ٢٦ تشرين الأول لبدء التحضيرات للبطولة الودية الرابعة التي تستضيفها البصرة في تشرين الثاني المقبل، بمشاركة منتخبات العراق وإيران ولبنان وفلسطين. وأوضح محمود أن الاتحاد جدد ثقته بالمدرب الأسترالي وطاقمه التدريبي، مؤكداً استمرار التعاون معه خلال المرحلة المقبلة، ومشيراً إلى أن الجهاز الفني سيشهد بعض التعديلات التي سيعلن عنها قريباً، بهدف توفير أفضل الظروف لإعداد المنتخب للاستحقاقات المقبلة. وفي السياق ذاته، أفادت تقارير إعلامية بأن الاتحاد العراقي يبحث إمكانية إضافة مدرب محلي إلى الجهاز الفني، وطرح

عباس عبيد مدرباً للموصل خلفاً للأردني هيثم الشبول

بغداد - طريق الشعب

على فسخ العقد بالتراضي، في أعقاب تراجع المردود الفني للفريق وتوالي النتائج السلبية. وتعرض الموصل لسلسلة من النتائج السلبية خلال مبارياته الست الأخيرة، حتى الجولة التاسعة من الدوري، باستثناء تعادل واحد أمام الزوراء، ما دفع الإدارة إلى إنهاء التعاقد مع الجهاز الفني السابق والاستعانة بالملك الجديد، سعياً إلى إيقاف نزيف النقاط وتصحيح مسار الفريق في الجولات المقبلة.

سُمّت الهيئة الإدارية لنادي الموصل الرياضي، يوم الجمعة، الكاتب عباس عبيد مديراً فنياً للفريق الأول لكرة القدم، يعاونه الكاتب حيدر محمود مدرباً مساعداً، لقيادة الفريق في منافسات الدوري خلال المرحلة المقبلة. وجاءت تسمية الملك التدريبي الجديد عقب اتفاق إدارة النادي مع المدرب الأردني هيثم الشبول

شاي ألكسندر.. من نجومية السلة إلى الاستثمار الكروي

مدير. وكالات

أفضل لاعب في الدوري الأمريكي للمحترفين عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦، وقاد أوكلاهوما سيتي إلى لقب الدوري عام ٢٠٢٥، حين نال أيضاً جائزة أفضل لاعب في النهايات. وبلغ معدله التهديفي ٣١،١ نقطة في المباراة خلال الموسم المنتظم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، بنسبة نجاح بلغت ٥٥،٣ في المائة من الملعب.

وتمنح شهرة اللاعب العالمية أتلتيكو فرصة للوصول إلى شرائح جديدة من جمهور كرة السلة، ولا سيما في السوق الأمريكية، فيما يتيح الاستثمار للاعب الارتباط بمشروع رياضي خارج منافسات كرة السلة. غير أن تحويل هذا الارتباط إلى عوائد تجارية أو جماهيرية مستدامة يتوقف على طبيعة الشراكة والمشاريع التي ستُطلق لاحقاً. وتأتي الخطوة في وقت يشهد فيه النادي الإسباني تغييرات في هيكل ملكيته، بعدما أكملت شركة أبولو سبورتس كابيتال

استثمارها في آذار ٢٠٢٦، لتصبح المساهم صاحب الأغلبية، مع استمرار إنريكي سريزو رئيساً للنادي وميغيل أنجيل خيل مارين في منصب الرئيس التنفيذي. وكان المساهمون قد أقرروا زيادة في رأس المال وتحويلاً استراتيجياً إضافياً يصل إلى ١٠٠ مليون يورو، لدعم الفرق الرياضية ومشروعات البنية التحتية، بما فيها مشروع «مدينة الرياضة» المجاور لملاعب رياض إير ميتروبوليتانو. ولا توجد معلومات منشورة تربط هذا التمويل باستثمار غيلجيوس ألكسندر أو تحدد مساهمته المالية في النادي. وتعيد الخطوة إلى الواجهة تجارب نجوم كرة السلة الأمريكيين في الاستثمار بكرة القدم الأوروبية، ومن بينهم ليرون جيمس، المرتبط بمجموعة فينواي الرياضية المالكة لنادي ليفربول الإنجليزي، وكيفن دورانت، الذي دخل في حزيران ٢٠٢٥ مساهماً بحصة أقلية

في باريس سان جيرمان الفرنسي. وتختلف هذه التجارب في طبيعة الاستثمار ونطاقه؛ إذ يرتبط جيمس بمجموعة رياضية متعددة الأنشطة، فيما شملت شراكة دورانت مجالات تجارية وإعلامية، من بينها تطوير المنتجات والمحتوى الإعلامي وتعزيز حضور النادي في الأسواق الدولية. وفي حالة غيلجيوس ألكسندر، تبقى تفاصيل حصته وحدود مشاركته في القرارات والمشروعات غير معلنة، فيما ستوضح القيمة العملية للخطوة مع الكشف عن طبيعة التعاون بين اللاعب وأتلتيكو مدريد خلال المرحلة المقبلة.



كلنا جئنا إلى هنا من مكان ما

فيجاي براشاد *

في كل مكان نذهب إليه في العالم اليوم، من الشمال العالمي إلى الجنوب العالمي، نغرق في خطاب متصاعد مناهض للمهاجرين. ويبدو أنه جزء لا مفر منه من الخطاب العام. هذا الخطاب بالغ السمية بشكل خاص في الشمال العالمي، حيث أصبح ركنًا مركزيًا لليمين المتطرف من طراز خاص. في كانون الأول ٢٠٢٥، وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المهاجرين الصوماليين في الولايات المتحدة بأنهم «قمامة» وقال إنه ينبغي إعادتهم «إلى حيث جاؤوا». وقال نائب الرئيس جيه دي فانس إن الهجرة هي «أعظم تهديد» لكل من الولايات المتحدة وأوروبا. وفي بريطانيا، قال رئيس الوزراء البريطاني آنذاك كير ستارمر في أيار ٢٠٢٥ إن بلاده تخاطر بأن تصبح «جزيرة من الغرباء»، وهي عبارة ردها لاحقاً في ذلك العام أندرو هاساتي، وزير الداخلية الظل الأسترالي آنذاك: «بدأننا نشعر بأننا غرباء في بيوتنا».

والجنوب العالمي ليس بمنأى عن هذا الخطاب. ففي جنوب إفريقيا، حدث انفجار في كراهية الأجانب، مثل ظهور جماعات مناهضة للمهاجرين مثل «عملية دودولا» و٢٠٢١ و«March and March» ٢٠٢٤ من العدم، وبأموال لتصنع قوضى خطرة مناهضة للمهاجرين. وقد أشاعت هذه الجماعات شعار «(على الأجانب أن يرحلوا)» بين قطاعات من جنوب الإفريقيين الذين دُفعوا عبر شقوق تسوية ما بعد الفصل العنصري. وقد علّقت هذه القطاعات مخاوفها الاقتصادية والاجتماعية على جيئرانها — مهاجرين فقراء جاؤوا إلى جنوب إفريقيا من بلدان مثل بوتسوانا وليسوتو وموزمبيق وزيمبابوي. وأصدرت هذه الجماعات المناهضة للأجانب تهديدات ومهلاً للمهاجرين لمغادرة البلاد، مما أرغم الناس اليائسين والمستضعفين على البحث عن الأمان أو مغادرة جنوب إفريقيا خوفاً.

ويعكس هذا الصعود في كراهية الأجانب شعوراً عاماً بأن الظروف المعيشية البائسة للطبقة العاملة سببها المنافسة على موارد شحيحة من المهاجرين، وليس السمات البنيوية للرأسمالية. ويُزعم أن المهاجرين

الفقراء والمحرومين من السلطة قد جوفوا الدولة، بطريقة ما، وزاحموا سوق العمل، فتروكا العمال المولودين في البلد عاجزين عن العيش حياة مستقرة وكرمة. الخطاب حول الهجرة مليء بعدم الدقة الواقعية والمبالغة والحدق. ويضخم رسل كراهية الأجانب حجم الهجرة وجغرافيتها ويسمون النقاش حول القضية. ويعمل هذا التشويه بثلاث طرق:

- حجم مبالغ فيه. لا يشكل المهاجرون الدوليون سوى ٣.٦ في المائة من سكان العالم. ومعظم من يهاجرون لا يغادرون بلد ميلادهم، إذ ينتقلون من الريف إلى المدينة أو من بلدة إلى أخرى. وباحتساب محنة النازحين داخلياً، فإن ربع المهاجرين والمشردين فقط ينتقلون من الجنوب العالمي إلى الشمال العالمي، كما علمت من مسؤول في المنظمة الدولية للهجرة.
- جغرافيا مبالغ فيها. لأسباب واضحة، تتركز التغطية الإعلامية الغربية على عبور المتوسط، وحدود الولايات المتحدة-المكسيك، والقناة الإنجليزية. وهذا يصور الهجرة كقضية تثقل الشمال العالمي فقط. لكن الواقع أن معظم التشرذ يحدث داخل البلدان أو بين البلدان

المجاورة. ويقع العبء الساحق لحماية اللاجئين على الدول الأفقر في الجنوب، لا على الشمال الغني. لغة مبالغ فيها. أولئك الذين يوقدون نار الخطاب المناهض للمهاجرين يقولون دائماً تقريباً إنهم يعارضون المهاجرين «غير القانونيين» لا «القانونيين». لكن عملياً، يبدأ تصنيف «المهاجر غير القانوني» المهدد في تشكيل طريقة تفكير الناس في الهجرة عموماً. فاللاجئون، وطالبو اللجوء، والعمال بلا وثائق، والطلاب، وأفراد الأسر، والعمال المؤقتون، وحتى المهاجرون الذين جاؤوا عبر قنوات قانونية، يُنظر إليهم «كغير قانونيين» أو على الأقل يُشتبه في ذلك. الصفة «غير قانوني» تشكل معنى الاسم «مهاجر» ثم تغطي عليه. والصفة، حتى عندما لا تظهر، تبدأ في تعريف الاسم. وبهذه الطريقة، يُعامل مجرد كون المرء مهاجراً كفعل تعدي.

تريد الطبقات الحاكمة في الأمم الأغنى، أساساً في الشمال العالمي، عمل المهاجرين لا حياتهم الاجتماعية-الثقافية أو مشاركتهم السياسية. فقطاعات اقتصادية كبرى في الشمال العالمي — الزراعة، والبناء، واللوجستيات، وأعمال الرعاية — تعتمد على عمالة المهاجرين.



ويخلق خطاب كراهية الأجانب والأنظمة القانونية التقييدية بيئة تجعل من السهل ضبط هؤلاء العمال واستغلالهم عبر التهديد بالترحيل وإنكار الحقوق القانونية والمفاوضة الجماعية. ومع ذلك لا يمكن إنكار أن المهاجرين يولدون ثروة للطبقة الحاكمة حيث يعيشون ويعملون. كما أن تحويلاتهم المالية تدعم أسراً في بلدانهم الأصلية. والخطاب حول الهجرة والاقتصاد مرتبط ومشوش مثل الجدل السياسي نفسه. الحجّة الاقتصادية. من المؤكد أن المهاجرين يزدودن الطلب الفوري على الإسكان والمدارس والنقل والرعاية الصحية، خصوصاً حيث يتركز الوافدون جغرافياً. لكن المهاجرين يعملون أيضاً وينتجون ويدفعون الضرائب ويدعمون قطاعات اقتصادية تعاني نقص العمالة. وتُظهر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن المهاجرين يساهمون في أسواق العمل والمالية العامة والتوظيف وخلق فرص العمل، رغم أن الفوائد والتكاليف موزعة بشكل غير متساو. وقد وجدت دراسة كبيرة لصندوق النقد الدولي شملت ٣٤ بلداً من بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بين ١٩٨٠ و٢٠١٨ أن تدفق مهاجرين يعادل

بهلوانيات فوكوياما عند «نهاية التاريخ»

المكاسب ومصادر التمويل السياسي الكيفية التي تسمح لقيادة شعبية بتحويل خسائر اجتماعية إلى عداوة قومية، وتوجيه الاعتراض على التفاوتات الاقتصادية نحو المهاجرين والأقليات مع حماية علاقات الملكية التي تنتج تلك التفاوتات.

أزمة 2008 تعيد فتح السؤال
أظهرت أزمة ٢٠٠٨ هذا التناقض الجذري بين السلطة الاقتصادية والمساءلة العامة، حين استدعى تعثر المؤسسات المالية تدخلاً من الحكومات لحماية النظام الائتماني، بينما تحملت العائلات تكلفة ذلك التدخل على شكل خسائر الوظائف والمساكن، ما جدد السؤال عن الجهات التي تقرر المخاطرة بالأصول مقابل الجهات التي تدفع كلفة الخسائر، وكيفية انتقال الأزمات من ميروانيات المؤسسات إلى شروط معيشة المجتمع وقدرته على تحويل احتياجاته الأساسية.

إن السؤال الذي تطرحه «نهاية التاريخ» يتعلق بمن يملك سلطة تحديد المستقبل، فالمجتمع الذي ينتج ثروته من جهد ملايين العمال ويتزك إدارة استثماراته وتوزيع عوائده لدوائر ضيقة من المتنفذين يظل يحمل أسباب الصراع في صميم تنظيمه، وهذا التناقض يحجب عن الرأسمالية صفة الاكتمال، ويكشف عن حدود ديمقراطية شكلية تتعلق باختيار الشخصيات الحاكمة من مرشحين يسمح بهم النظام، مع بقاء القرارات الاقتصادية الكبرى بعيدة عن متناول الأكثرية العاملة.

لن نتحقق نهاية التاريخ قبل أن تصبح الحرية قدرة متنامية على تغيير علاقات العمل والملكية والسلطة، ويظل المستقبل موضوعاً للفعل الجماعي الذي يختبر إمكانات تتجاوز ما أتاحة انتصار تاريخي بعينه.

"الأخبار" اللبنانية – ١٩ أيلول ٢٩٢٦

بظلال شديدة على هوية المستفيدين منها مقابل المتضررين التحمية على المضمون السياسي لهذه القرارات، وحقيقة ارتباطها بموازين القوى الطبقة التي تمنح مصالح هذا أولوية على حاجات اجتماعية أخرى.

حين صار الانتصار دليلاً
جاء انهيار الاتحاد السوفياتي لاحقاً ليعزز مقابلية أطروحة فوكوياما، ويمنح هزيمة تجربة تاريخية محددة دلالة تتجاوز مؤسساتها وظروفها. على أن تحويل ذلك السقوط إلى برهان على الزعم بنهاية الرأسمالية تطلب الانتقال من تفسير نتيجة تاريخية إلى الحكم مسبقاً على إمكانات التنظيم الاجتماعي التي قد تنتجها صراعات المستقبل. وتتيح قراءة تاريخ الديمقراطية نفسها مساءلة هذا الانتقال، إذ توسعت حقوق الاقتراع والتنظيم والحماية الاجتماعية عبر صراعات عمالية ونسوية ونضالات ضد التمييز، فاكتمست المؤسسات الليبرالية مضموناً تشكلت تحت ضغط القوى المُستبعدة. ويظهر سوء فهم ثابٍ في صيغة «الإنسان الأخير»، حيث استعار فوكوياما من نيتشه صورة الإنسان الذي يطمئن إلى إشباع حاجاته ويتراجع طموحه، وأدخل في تحليله احتمال التمرد على حال الرضا والرغبة في التفوق. ولذلك، يستوعب تصوره أخطار الغضب والشعبوية، لكنه يتعاضد عن الموقع الطبقي لهذا الإنسان، ومدى تمثيله مجتمعات يتوزع فيها الأمان والوقت وفرص تحقيق الذات بصورة شديدة التفاوت.

فالعامل الذي يخشى فقدان مسكنه وصاحب الثروة الذي يطلب مجداً سياسياً قد يجتمعان في خطاب احتجاجي، لكن حاجتهما إلى الاعتراف تشكل داخل مصالح مختلفة، ويصبح تفسير غضبهما أكثر دقة حين يكشف تحليل تباين القدرة التفاوضية وتوزيع

تلك المكاسب ضغوط المولمين والمنافسة بما يظهر الفرق بين قابلية النظام لتقديم تنازلات وبين انتهاء تناقضاته، لأن التسوية التي تحسن شروط العمل قد تعيد ترتيب أوراق الصراع، لكنها بالضرورة ترك مسألة السيطرة على أدوات الإنتاج قائمة.

وتفسر هذه الصلة الوظيفية الأيديولوجية لفكرة «نهاية التاريخ»، إذ تجعل الشكل السياسي المصاحب للرأسمالية رجماً نهائياً، وتدفع الصراع نحو تحسين إدارة النظام وتعديل نتائجه، بينما تحيل السؤال عن الملكية والسيطرة على الاستثمار إلى الهاشم. وتعمل أيديولوجيا الهيمنة هنا عبر تعميم تجربة تاريخية وتحويل مصالح استمرارها إلى بدهاية وأصل الأشياء، إذ تبدو المطالبة بتجاوزها خروجاً عن العقلانية التي احتكر النظام تعريفها.

وعلى المستوى الدولي، يتيح هذا المنطق للقوى المهيمنة تقديم حروبها وتدخلاتها باعتبارها وسائل لدفع الشعوب نحو مستقبل تقرر شكله سلفاً، فتتداخل مصالح النفوذ وإسقاط الأنظمة الخصمة مع خطاب نشر الديمقراطية في العراق، وحماية المدنيين في ليبيا، ودعم الانتقال السياسي في سوريا - مع اختلاف ظروف هذه الحالات وأشكال التدخل الغربي فيها -، وتصبح النظرية أداة تسويق تحول حق الشعوب في تقرير مصيرها إلى مبرر لوصاية خارجية تحدد لها النظام المقبول وحلفاءه وشروط اندماجه في الاقتصاد العالمي، وتوظف القوة الاقتصادية والاجتماعية على نحو يعيد ترتيب علاقات الهيمنة.

تتضح هذه الوظيفية الأيديولوجية للأطروحة على مستوى الاقتصاد حين يروج لقرارات الخصخصة أو خفض الإنفاق الاجتماعي باعتبارها استجابات تقنية تفرضها الضرورة الاقتصادية بحيث تصبح اختيارات توزيع الثروة مسائل تخصمها خبرة المختصين، ويُلقب

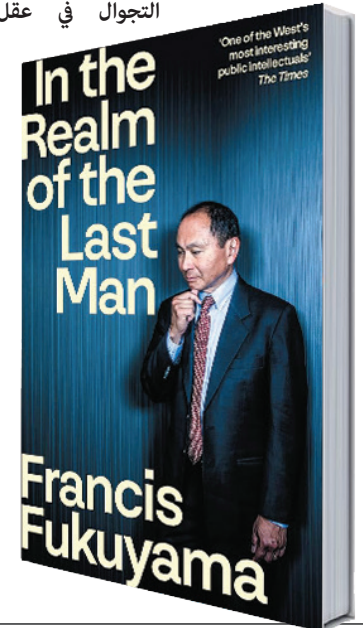
إنتاجه، فالمجتمع الرأسمالي يجمع بين مساواة الأفراد (نظرياً) أمام القانون وتفاوت مواقعهم في الإنتاج، حيث يدخل العامل وصاحب رأس المال عقدًا يفترض أنه يعترف بحريتهما، في الوقت الذي يملك فيه أحدهما وسائل العمل ويتوقف معاش الآخر على بيع قوة عمله. تنتج عن هذا الاختلاف قدرة متفاوتة على تحديد الأجر والوقت وشروط الاستخدام، فتظهر الحرية التعاقدية في واقعها مجرد شكل داخل علاقة اجتماعية تمنح المسيطر فيها على الموارد الصلاحية للتحكم في حياة الآخرين. ومن هذه العلاقة يستمد مفهوم «الاستغلال» دلالة عند ماركس، إذ يتعلق باستحواد مالي رأس المال على فائض القيمة الذي ينتجه العامل داخل عملية يحميها عقد معترف به، فتتجاوز المسألة سوء سلوك صاحب عمل أو قسوة نهج إداري معين، لتتصل بتنظيم الإنتاج وتوزيع عوائده، وبالبضغط التنافسي الذي يدفع المؤسسات إلى زيادة الإنتاجية وضبط الأجور وتوسيع العائد على الاستثمار.

الديمقراطية تحت ضغط رأس المال
وتهند آثار هذا التفاوت في الأنظمة الديمقراطية إلى التمثيل السياسي، إذ يتطلب الترشح وقتاً وموارد وشبكات دعم تتفاوت قدرة الطبقات على توفيرها، وتواجه الحكومات المنتخبة بدورها ضغوط رأس المال ومتطلباته، فتتشكل مساحة القرار الديمقراطي داخل صراع يتجاوز نتائج صناديق الاقتراع إلى توزيع الهلوانيات الاستدالية في الأطروحة كانت في قفرتين مترابطتين: أولاهما في معاملته تناقضات الأنظمة السابقة بوصفها أسباباً لتجاوزها، ثانياً تلك الخاصة عن الديمقراطية الليبرالية، وثانيها اعتبار تفاوت الثروة والنفوذ في تلك الديموقراطيات قصوراً في التطبيق تستطيع مؤسساتها إصلاحه، متجاهلاً بذلك علاقات الإنتاج التي تولّد هذا التفاوت وتعيد

اختبر المسافة بين الوعود التي حملتها سياسات دافع عنها والنتائج التي ترتبت عليها، وتطرح بذلك سؤالاً يمتد إلى أطروحته الأشهر: كيف تغيّر التجربة أحكام المفكر؟ وإلى أي مدى يستطيع إخضاع يقينه المطلق بوجهة التاريخ للمراجعة ذاتها؟

الديمقراطية بوصفها نهاية

يتطلب نقد أطروحة «نهاية التاريخ» أولاً تحريرها من سوء الفهم الذي صاحب شهرتها، فقد قصد فوكوياما في مقاله سنة ١٩٨٩ وكتابته سنة ١٩٩٢ بلوغ الديمقراطية الليبرالية موقع الصيغة النهائية للحكم، مع استمرار الحروب والأزمات واحتمالات التراجع. ولذلك تبقى الإشارة إلى حدث عنيف هنا أو سقوط حكومة هناك حجة قاصرة، بينما يظل الاعتراض الأساس متعلقاً باعتبار مبادئ النظام الليبرالي ومؤسساته أفقاً يستوعب التناقضات ويحصر تحولات مستقبل البشرية داخل حدوده. استند فوكوياما في تأسيس أطروحته إلى هيغل عبر المفكر ألكسندر كوجيف، حيث تتخذ حركة التاريخ اتجاهاً جديداً نحو تحقيق الحرية والاعتراف المتبادل، ويتجاوز البشر أوضاعاً كانت دائماً تحمل في تناقضاتها أسباب تحولها. وقد قرأ فوكوياما المواطنة المتساوية والحكم برضا المحكومين بوصفهما استجابة نهائية للصراع على الاعتراف، ووجد في الليبرالية السياسية بنموذجها الغربي إطاراً لمصالحة نهائية بين حرية الفرد والنظام الاجتماعي. الهلوانيات الاستدالية في الأطروحة كانت في قفرتين مترابطتين: أولاهما في معاملته تناقضات الأنظمة السابقة بوصفها أسباباً لتجاوزها، ثانياً تلك الخاصة عن الديمقراطية الليبرالية، وثانيها اعتبار تفاوت الثروة والنفوذ في تلك الديموقراطيات قصوراً في التطبيق تستطيع مؤسساتها إصلاحه، متجاهلاً بذلك علاقات الإنتاج التي تولّد هذا التفاوت وتعيد

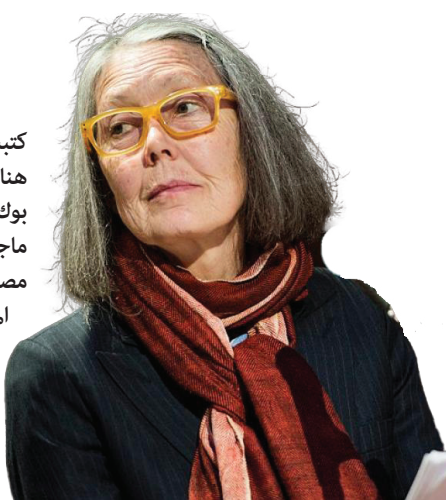


آن كارسون في رسالة ماجستير عراقية

افناء الذات والاصرار على ان الحزن حالة جماعية، وان الحرب لا تفني الاجساد حسب بل تمحو الهويات وتفكك الذات وتترك الناجين متشظين ومضطربين ومصدمين ومذهولين. وان الحرب وان الحرب تسحقنا وتحولنا الى غرباء عن انفسنا. وختمت د. هناء خليف غني حديثها بالقول: مرّ ما حدث في العراق كسريط سينمائي متصل يستعيد اعمال العنف والقهر والمحو والازمات.

نظرية جودي بتلر حول قابلية الألم للتدمير وتأطير الحياة بالرائء عبر المجموعات الشعرية لأن كارسون وهي: نوّكس او الليل وافناء الذات والوثيقة الحمراء. وان قصائد الشاعرة لا تقتصر على التأمل في الفقد والتكيف معه، بل حملت الخسارات الشخصية وتشظيها ورفضها اغلاق المعنى واصرارها على الجسد، بوصفه موضعاً للحداد، كما تناول البحث

كتبت الباحثة والمترجمة والاكاديمية د. هناء خليف غني في صفحتها على الفيس بوك بأنها قد ترأست لجنة مناقشة رسالة ماجستير التي تقدمت بها الطالبة زينب مصطفى عودة الى كلية الآداب في الجامعة المستنصرية قبل ثلاثة اشهر. كانت الرسالة بعنوان "الجسد الانثوي والصدمة غير المحكية في قصائد مختارة للشاعرة آن كارسون". وقد وظفت الباحثة



آن كارسون/ نوبل 2026: شاعرة جعلت الشعر القديم يتوهج من جديد

الكتابة طريقة لمقاومة النسيان والزمن

قحطان المعموري- خاص

في عالم الأدب، تبدو الحدود بين الشعر والنثر والترجمة والنقد واضحة في كثير من الأحيان، وقد اختارت الشاعرة والروائية الكندية آن كارسون أن تعبر هذه الحدود جميعاً. في ٨ تشرين الأول ٢٠٢٦، تُوج هذا المسار الطويل بمنحها جائزة نوبل في الأدب. الأكاديمية السويدية منحت كارسون الجائزة تقديرًا لـ "أعمالها الجريئة والمبتكرة التي، في حوار مرح مع التقليد الكلاسيكي، خلقت أشكالاً جديدة للأدب المعاصر". ولعل هذه العبارة تلخص شيئاً أساسياً في تجربتها: فهي كاتبة تنظر إلى الماضي لا بوصفه متحفاً مغلقاً، وإنما مادة حية يمكن إعادة اكتشافها وطرحها بأسئلة جديدة.

من تورونتو إلى اليونان القديمة

وُلدت آن كارسون في مدينة تورونتو الكندية عام ١٩٥٠. وكانت بدايتها مع الأدب الكلاسيكي أشبه بلحظة اكتشاف غيرت مسار حياتها. ففي المدرسة الثانوية، عرض عليها مدرس لاتينية أن يعطيها دروساً إضافية في اليونانية القديمة خلال فترة الغداء. ومنذ ذلك الحين نشأ لديها شغف عميق باللغة والأدب اليونانيين. درست في جامعة تورونتو، وحصلت فيها على الدكتوراه في الدراسات الكلاسيكية. وعملت أستاذة وباحثة في عدد من الجامعات، بينها جامعة ماكغيل وجامعة ميشيغان. لكن كارسون لم تكن أكاديمية تدرس النصوص القديمة من مسافة بعيدة. بل أخذت تلك النصوص إلى عالمها الإبداعي، وأعدت صياغتها في أعمال حديثة مزجت بين الشعر والنثر والمسرح والترجمة والتأمل الفلسفي.

بين الشعر والنثر

يصعب وضع آن كارسون في خانة أدبية واحدة. فهي شاعرة وكاتبة مقالات ومترجمة وباحثة في الأدب الكلاسيكي، كما كتبت للمسرح والأوبرا وأعمالاً يصعب تصنيفها ضمن جنس أدبي محدد. وتصفها مؤسسة الشعر الأمريكية بأنها صاحبة مسيرة نشر «يصعب تصنيفها»، إذ تتقاطع في كتبها القصائد والمقالات والنقد والترجمات والروايات الشعرية. ومن أعمالها المعروفة، " جمال الزوج" و " لرجال في أوقات الفراغ" وقد حصلت على عدد كبير من الجوائز قبل نوبل، من بينها جائزة تي. إس. إليوت، وجائزة غريفيث للشعر، وجائزة لنان الأدبية، إلى جانب زمالات من مؤسسات ثقافية مرموقة.

ماذا نقراً لأن كارسون، لماذا ندرس الماضي؟

سيرة ذاتية مكتوبة بالأحمر

معاصرة عن بلوغ سن الرشد مكتوبة شعراً ومتصورة في أجزاء تروي طفولة جريون وهو وحش مجنح رائع تضطر والدته لإخفائه تحت معطفه عندما يذهب إلى المدرسة ثم مراهقته التي جذبتة فيها محبة الأولاد وأخيراً لقاءه مع هيراكليس وهو مقدمة لقصة حب مثالية حيث سيثبت أن سهم الحب سام كما في الأسطورة ولكن في شكل انفصال مفاجئ ومؤلم (نعلم من ريتا مينسوكو أن العلاقات العاطفية تنتهي بشكل سيء عموماً يمزج كتاب سيرة ذاتية باللون الأحمر بين السرد والتأملات بل ويضيف في مقابلة مع ستيسيكيوروس في النهاية مما جعله تجربة قراءة محيرة بقدر ما هي ساحرة ومتناغمة مع إحدى العبارات الموجزة لهذا النص الثائر (البركان السليم هو دليل على الاستخدام الصحيح للضغوط)

نورما جين بيكر من تروي (2019)

هل يعرف الجميع قصة هيلين الطروادية؟ ليس بالضرورة. هل اختطفها باريس ونقلها عبر البحر رغماً عنها وتلاعبت بها إلهة الحب نفسها؟ كلا لأن خاطفها ربما يكون قد أخذ معه من دون علمه مجرد تجسيد لهيلين بينما كانت الشخصية الحقيقية ستجد ملجأ في مصر. هذه على الأقل هي رواية يوريبيدس في مأساته هيلين وهي الرواية التي ألهمت آن كارسون في هذه التفسيرات الحديثة والباتيكية للأسطورة القديمة (وقد فعلت

ذلك أيضاً لأنتيجون في أنتيجونيك هذه المرة يتم الخلط بين هيلين وامرأة أخرى إلهية بين النساء (كما وصفها هوميروس) وفي هذه الحالة مارلين مونرو المولودة باسم نورما جين بيكر وزوجة آرثر (مثل آرثر ميلر)، ملك سبارتا ونيويورك. عرض هذا العمل المسرحي الموسيقي الذي يجمع بين الكلمة المنطوقة والغناء عام ٢٠١٩ في افتتاح مركز ذا شيد الثقافي في نيويورك من قبل الممثل بن ويشاو ومغنية السوبرانو الشهيرة رينيه فليمنغ ويتناول النص الذي ترجمه إلى الفرنسية إدوارد لويس أسباب خوض الرجال للحروب. من شواطئ طروادة إلى شارع صن سيت بوليفارد كان قلم آن كارسون يتألق ويتألق ويحول المفارقات التاريخية إلى نكات ويضرب أيضاً بسرعة الرصاصة عندما رست سفن الإغريق لأول مرة في طروادة/كان بإمكانهم رؤية المدينة الأسطورية تتلألأ من مسافة ملعب كرة قدم فقط./ استغرق حصارها عشر سنوات./ ألف قميص ملطخ بالدماء ملقى على الرمال./ آه، احتاج إلى مشروب./ أو وعاء كبير من الكريمة المخفوقة. احتاج إلى التفكير

رجال في أوقات فراغهم (2000)

عنوان رائع لمعمل فريد من نوعه. نكتشف فيه حواراً

بين فرجينيا وولف وثوسيديدس حول الحرب وقصائد عن هوكوساي أستاذ فن الطباعة أو تقمصاً لصوت كاتولوس الروماني. مقال بعنوان (مقال عن حياتي ككاترين دينوف) حيث نكتشف الممثلة وهي تقود ندوة جامعية حول الإصلاحات النقدية الأثينية وآخر بعنوان ظواهرية النجاسة الأثوية في العصور القديمة حيث نقرأ وهذا صحيح تماماً أن نساء الروايات الأسطورية يصرون على فتح أوعية منعوا من فتحها مثل

باندورا أو أغلاوروس مطلقين العنان للكوارث في كل مرة. دور متكرر إلى حد ما يعبر بوضوح عن الخوف الذي تثيره رغباتهم الخفية في نفوس الرجال هذا الكتاب الذي يمكن فتحه من أي مكان يراد يحتوي أيضاً على نقوش وقصائد بما في ذلك بعض المقاطع الرائعة عن جوتو. أول من أدخل السماء إلى الرسم وعن وفاة والدتها والحزن الذي يضاعف كل لحظة من الزمن العادي وعن شاعرة أخرى سافو التي ترجمت أعمالها على نطاق واسع والتي تناولتها في كتابها (إيروس الحلو المر) المستند إلى أطروحتها والمقرر نشره ٢٠٢٧ خلاصة القول في نهاية المطاف لماذا نقرأ آن كارسون، لماذا ندرس الماضي؟ ببساطة لأن المرء قد يرغب في تكراره.



الغرب وسرديات الموت الثقافي

علي حسن الفواز

هل يمكن الحديث عن "سردية موت الغرب الثقافي" وعن السقوط الحر كما سماه أوين جونز للسرديات الغربية، التي باتت محكمة بكثير من العنف والتضخم، وبالسياسات التي جعلت من احزاب اليمين الأيديولوجي، ومن الجماعات العنصرية تفرض اشكالا لتداولية الخطاب في علاقتها بالدرس الثقافي، وبالسلطة، وحتى ب"الديمقراطية" التي باتت مهددة بمركزيات طارده..

اعراض الانهيار الثقافي، تعني انهيار السياسات، وهشاشة برامجها، بفقد ما كان "الغرب الديمقراطي" يتحفي بحراك ثقافي، ويجدل مفتوح على تناقضاته وصراعاته، فإنه ارتبط أيضاً بتجارب وأسماء وتشكلات ثقافية، كان فيها "اليسار الثقافي" حاضراً، وفاعلاً بوصفه ممثلاً إنسانياً ونقائياً لكثير من الفاعليات الاجتماعية، وحتى السياسية، وبالتجاه اعطى لهذه الفاعليات حضوراً نافذاً في استراتيجيات التمثيل الثقافي..

حدث اليوم عن "الهوية الصافية" و "المركزية الغربية" و"الليبرالية الجديدة" كشف عن العيوب النبوية للغرب، في كولتاليته الجديدة، وفي سياساته التي بدت مسكونة بالعنف وبصياغة السرديات المضادة، تلك التي تخص قضايا المهاجرين والآخر والهوية والشتات، وعلى نحو تحولت فيه الصراعات الثقافية الى اقنعة للعداء والكرهاية، واعادة تمثيل الكولتاليية الغربية، عن طريق قناعتها لاميريكي الى اداة ترويج لصناعة فكرة "العدو" الذي يعني الآخر، في تمثيله الايديولوجي اليساري، أو في تمثيله الوجودي، أو في تمثيله الثقافي الغاطس في الاغتراب..

هذه التمثلات لن تكون "بريئة" لأنها ستكشف عن صدمة "التحول" التي باتت ضاغطة في تمثيل "العقل الغربي" اما بعد حدثي، وفي مواجهة السياسات التي ارتبطت بذاكرة النضال الاجتماعي والطبقي، وبالسئلة التي اثارها مثقفو الماركسية، بدءا من اطروحات غرامشي وجورج لوكاش وجماعة فرانكفورت وليس انتهاء بالتوسير وفردريك جيمسون وسلافوي جيجك وغيرهم، حيث بدت تلك الأسئلة ذات محولات نقدية، وذات توجهات تسعى الى تعرية عيوب النظام الرأسمالي، الذي بدأ يعاني من تفكك نظامه "العقلاني" وإلى فضح التناقضات التي يعيها هذا النظام، في ازماته وصراعاته، فصعود خطاب اليمين المتطرف، وموجات العنصرية، يكشف عن عمق هذه الازمات، وعن علاقتها الاخلاقية بتلك التناقضات، وعما هو مضمير في صدمة التحول، بوصفها نزوعاً الى تسييس العنف الثقافي، وإلى اعادة صياغة الكثير من المفاهيم التي فقدت قيمتها النقدية والانسانية.

إن ما يحدث في سياسة الغرب لن يكون بعيدا عما يحدث في الثقافة، لأن ما يتمخض من اصطفاطات سياسية في الغرب يكشف عن اصططاف في "التمثيل الثقافي" عبر ستراتيجات صناعات السينما والكتاب والاعلان والاستهلاك، وعبر ترسيم هوية القوى الجديدة، بوصفها قوة تعتمد الى صعود أكثر عنفاً في النظر الى الآخر، وإلى استعادة صورة النموذج الكولتالي في سياق اعادة تسويقها كقناع للغرب الثقافي، ولتمظهراته الوجودية، في ادارة السياسات والاقتصاد، وفي تحويل الخطاب الشعبي الى خطاب استهلاكي تنقبه "الطبقات والنخب الحاكمة البرجوازية التي تأتي ثرواتها من العبودية ولذلك فإنها تروج عبودية حديثة مختلف أشكال الرأسمالية واستغلال الشعوب والكوكب بصورة يومية". كما يقول جونز

ويسبب تضخم أيديولوجية السوق الحرة؛ ارتبط بشكل أو بآخر بأزمة النظام العالمي القائم على تشغيل صدمة موت "السرديات الكبرى" وعلى التمرکز حول إجراءات العسكرة الاميركية، وسياسات البنك المركزي الاميريكي وصندوق النقد الدولي، بوصفها الانساق التي تتحكم اليوم ب"العقل الغربي" وهي ما تعني اعادة الغرب الى "التوحش الاستعماري" حيث خبار قضم الهويات، وصناعة الهامش، وربط اقتصادات التنمية والجغرافيا والثقافة بسياسات التمرکز الاميريكي وسياساته في توسيع برامج التمدد الجيوسياسي، وفي اعادة صياغة النموذج "البطل الشاطر" الذي يوجه العالم عبر الخوارزميات والذكاء الاصطناعي، وعبر الحكايات التي تعيد الغرب الى قرصنات الفايكنغ، على الرغم من أن البعض ينظر الى الغرب الجديد بوصفه غرباً اميركياً، وأن "نزعته الاحادية" باتت هي الحامل الرمزي والسياسي لتطبيقات فكرة الغرب الذي يتسع عبر الجغرافيا والاسلحة والحروب في الشرق والغرب والشمال والجنوب..

قف

لا تؤذوا الجمَل النائم

عبد المنعم الأعسم

تحمّل الشعب ما تحمّلته الجمال من مهانة وأذى، وأذلال، بقمع تجمعات التعبير السلمي، وبالتجويج المنهجي، من دون تحسّب للغضب وردود الافعال: يقول ابو حيان التوحيدي في كتاب "الامتع والمؤانسة" إنّ الجمل "يرصد مؤذيه، لينتقم منه، فانه لا ينتقم حالاً، ولكن لا بدّ من انتقامه" وقال الشاعر صلاح الدين الصفيدي عن ثورة الجمل النائم:

"صافي الوداد لمن أصفى مودته/
حقاً، وأحقُّ للأعداء من جمل"

وروى عبود الشالحي في كتاب الكنايات أن "جائباً" ظالمًا الخ في ظلم صاحب إبِل، وأذله، فصاح الرجل بأعلى صوته (يخاطب جملته): كلّ هذا يعينك يا جبار. فخرج من الآيب فجَلّ، فجعل يرغو، وعمدّ إلى الجابي، فأخذ بعضده، ولم يزل يضرب به الأرض حتى قتله". وعُرفت جمال الصحراء الليبية بنفاذ الصبر، حيث روى أحمد حسنين في كتابه "صحراء ليبيا" أن جملاً فقد الصبر من الهوان والضرب فانتفض، وبركّ على راعيه، ولم ينهض عنه إلا بعد أن مات".

كفانا شرّ استهتارهم.

*قالوا:

"لو كان الاستبداد رجلاً لقال: "أنا الشر وأبي الظلم، وابني الفقر.. ووطني الخراب".

الكواكبي

إنشاء «حديقة تاريخية» في قلعة باشطابيا

متابعة - طريق الشعب

باشرت محافظة نينوى الثلاثاء الماضي، الأعمال التنفيذية لإنشاء أول حديقة تاريخية سياحية في قلعة باشطابيا الأثرية، على مساحة تبلغ ١٠ آلاف متر مربع، وذلك في خطوة تهدف إلى تعزيز المشهد الحضري وإحياء واحد من أبرز المعالم التاريخية في مدينة الموصل.

وذكرت المحافظة في بيان صحفي، أنه جرى إطلاق الأعمال بحضور مفتش آثار نينوى، ومدير مشاريع قسم الثقافة في مكتب اليونسكو - العراق، في إطار الجهود الرامية إلى دعم مشاريع إعادة تأهيل المواقع التراثية والثقافية والسياحية في المحافظة، وإبراز القيمة التاريخية لقلعة باشطابيا ومحيطها.

إعادة فتح متحف الأنبار الحضاري

متابعة - طريق الشعب

شهدت مدينة الرمادي الخميس الماضي، إعادة افتتاح متحف الأنبار الحضاري بعد إغلاقه منذ تسعينيات القرن الماضي وتعرضه للتخريب خلال سنوات إرهاب داعش.

وفي كلمة له خلال حفل الافتتاح، قال محافظ الأنبار عمر مشعان دبوس، ان "الأنبار، وبعد استعادة أمنها وإعادة إعمار مدنها، تعود اليوم لاستعادة ذاكرتها الحضارية". مشيراً إلى أن "أكثر من ٥٣٠ قطعة أثرية وتراثية أعيدت من المتحف العراقي في بغداد إلى متحف الأنبار".

وبيّن أن "القطع المستعادة تمتد إلى أربع حقبات زمنية، بدءاً من عصور ما قبل التاريخ، مروراً بالعصور الإسلامية، وصولاً إلى الموروث التراثي الحديث".

ولفت دبوس إلى أن هناك خطة لإنشاء متحف حضاري جديد في الأنبار، مؤكداً أن "المحافظة تتنك آلاف المواقع الأثرية والتراثية، بينها مواقع مكتشفة وأخرى لم تُكتشف بعد".

من جانبها، قالت مديرة دائرة المتاحف العامة لمى الدوري، أن القطع التي أعيدت إلى متحف الأنبار، يعود قسم منها إلى الحضارات السومرية والبابلية والآشورية، فضلاً عن آثار مملكة الحضر والحضارة الإسلامية، إلى جانب قطع تراثية ومجموعة من المسكوكات النادرة.



ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaPay

07742611408

QZIN CASH

07814119461

QCard

910198989071

كارت كوي

بيت الشيوعيين .. بيت العراقيين

tareeqashaab.com
تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

في ضيافة شيوعي الكرخ

د. إبراهيم إسماعيل يحاضر عن «الرأسمالية»



د. إبراهيم إسماعيل (إلى اليسار) ود. سوران قحطان

الريعية المشوهة في العراق، وما يرافقه من أزمات اقتصادية ومعيشية، وآخرها زيادة سعر صرف الدولار، وكيف أن هذه الأزمات تُزيد من معاناة الكادحين وأصحاب الدخل المحدود، في مقابل تعاطف ثروات الفاسدين ومحتكري الدولار والمضاربين في السوق وطفيلي السلطة.

وشهدت المحاضرة مداخلات وأسئلة واستفسارات ساهم فيها عدد من الحاضرين، وأجاب عنها د. إبراهيم إسماعيل بصورة ضافية، مسترشداً بمنهجية الماركسية المعاصرة.

أربينز في غواتيمالا عام ١٩٥٤، والانقلاب على سوكارنو في إندونيسيا عام ١٩٦٥، والإطاحة بسلفادور أليندي عام ١٩٧٣ في تشيلي، فضلاً عن "اتفاقية الغات".

ولفت إلى أن قائمة جرائم الإمبريالية تطول، ومنها قتل الأبرياء ونهب الثروات ودعم الأنظمة الدكتاتورية والاستبدادية من خلال عمليات القمع العابرة للحدود، والكثير من الجرائم التي تُجسد التاريخ المظلم لهذه التشكيلة الاجتماعية - الاقتصادية المهيمنة. بعدها سلط د. إسماعيل الضوء على الرأسمالية

بغداد - طريق الشعب

ضيّفت "هيئة ابو داود الشبابة" التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ، أول أمس الجمعة، الرفيق د. إبراهيم إسماعيل الذي ألقى محاضرة بعنوان "لماذا نرفض الرأسمالية؟"، وذلك في موضع فكري احتضنه مقر الحزب في الصالحية.

المحاضرة التي أدارها د. سوران قحطان، استهلها د. إسماعيل بعرض حوار قصير رواه الراحل الكبير ابو كاطع في رابعيته بين شيوعي وفلاح بسيط. فبينما يصف الشيوعي السركال بأنها "قدرة"، يرد عليه الفلاح ببساطته: "كيف لها أن تكون قدرة وابنة البرجوازي طيبة الرأنة؟!"

ثم فكك المحاضر عمق الأزمة البنيوية للنظام الرأسمالي وجرائمه بحق العدالة والانسانية والحياة، مستشهداً بأمثلة وإحصاءات موضوعية عدة بشأن ما تحمله التشكيلة الاجتماعية الرأسمالية من تناقضات داخلية، لم تعد تحتمل أكثر، حتى باتت تهدد بصعود الفاشية الجديدة.

وفي إشارة إلى تطرف الرأسمالية، تناول المحاضر أحداثاً تاريخية عديدة، منها إسقاط حكومة محمد مصدق المنتخبة ديمقراطياً عام ١٩٥٣ في إيران، والإطاحة بحكومة خاكوبو

بعد 5 عقود على مغادرته البلاد

الفنان فيصل لعبيي يعود إلى العراق



فعاليات المهرجان من خلال عرض عدد من أعماله الفنية، إلى جانب تقديم ندوة حول تجربته ومسيرته الإبداعية.

جدير بالذكر، أن الفنان فيصل لعبيي المولود عام ١٩٤٥ في البصرة، يُقيم في أوروبا منذ سبعينيات القرن الماضي. وقد أقام خلال مسيرته الفنية معارض شخصية كثيرة في العراق والجزائر والإمارات وإيطاليا والمملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا والدنمارك والنرويج، فضلاً عن مساهماته في العديد من المعارض المشتركة.

متابعة - طريق الشعب

عاد الفنان التشكيلي الرائد فيصل لعبيي إلى العراق، بعد نحو خمسة عقود على مغادرته البلاد، وذلك تلبية لدعوة وجهها إليه مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية بدورته الثالثة عشر، والذي انطلقت فعالياته أول أمس الجمعة على المسرح البابي الكبير في مدينة بابل الأثرية، بمشاركة محلية وعربية وأجنبية.

ووصل لعبيي إلى مطار بغداد فجر الثلاثاء. ومن المقرر أن يشارك في

الشاعرة المغتربة ذكرى لعبيي في محتفى «جيكور»

البصرة - طريق الشعب



والشاعرة سعاد البندر والشاعر جلال عباس، إلى جانب الكاتب باسم محمد حسين والشيخ محمد الحسان.

وفي الختام، أهدت الشاعرة ليلى البهادلي القائمين على الملتقى، وشاحاً يحمل العلم العراقي، في مبادرة رمزية تُعبّر عن الاعتزاز بالعراق وثقافته ومبدعيه.

وطن حر وشعب سعيد



معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- عبد الزهرة اعذار ١٠٠ الف دينار
 - جمعة الزيني ٢٠٠ الف دينار
 - جميل مكي الخفاجي ١٠٠ الف دينار
 - ريسان مكلف عبد الزهرة ١٠٠ الف دينار
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



جمعة الزيني



عبد الزهرة اعذار



ريسان مكلف عبد الزهرة



جميل مكي الخفاجي

في ستوكهولم

تكريم الطلبة المندائيين المتفوقين



ستوكهولم - محمد الكحط

أقامت عائلة الفقيد د. بشار فاضل فرج، بالتعاون مع الجمعية المندائية في ستوكهولم وبالتنسيق مع اتحاد الجمعيات المندائية في دول المهجر، أخيراً، حفلها السنوي لتكريم الطلبة المندائيين المتفوقين في الدراسة الثانوية في السويد.

الحفل الذي حضره عدد من أبناء الجالية العراقية، فضلاً عن عائلات الطلبة المتفوقين، لم يقتصر برنامجه على تكريم الطلبة، إنما تضمن محاضرة ألقاها د. فراس لفنة طارش، تحت عنوان "المستشار الصحي في المنزل: كيف تقود المرأة نمط حياة صحي لشريكها".

وخلال المحاضرة التي أدارتها السيدة وفاء فاضل فرج، تحدث د. طارش عن الوعي الصحي وأهميته، ودور الأسرة في الوقاية من الأمراض، متوقفاً عند أمراض البروستات، وأنواعها، وسبل الحد من مضاعفاتها.

وشهدت المحاضرة مداخلات واستفسارات طرحها عدد من الحاضرين، وعُقب عليها د. طارش، قبل أن تقوم عائلة الفقيد والجمعية المندائية بتكريمه.

وتحمل جائزة د. بشار فاضل فرج للتفوق العلمي، اسم طبيب شاب ترك رحيله المبكر أثرًا عميقًا في عائلته ومجتمعه. وتسعى عائلته من خلال الجائزة إلى مواصلة ما كان يؤمن به من أهمية العلم والمعرفة.

وكانت لعائلة الفقيد، كلمة ألقاها الأستاذ عمار فاضل فرج، واستعاد فيها جوانب من مسيرة الفقيد العلمية. حيث تخرج في كلية الطب بجامعة بغداد عام ١٩٩٣، ثم واصل تخصصه في السويد في مجال زراعة نخاع العظم لعلاج سرطان الدم، وعمل في المستشفى الجامعي بمدينة أوريرو، إلى جانب مواصلة البحث العلمي، حتى فارق الحياة مبكراً عام ٢٠٠١.

وذهبت الجائزة إلى الطالب المتفوق آدم تحسين عودة من ستوكهولم، والذي حصل على معدل ٢٢,١٩ من أصل ٢٢,٥.

أما الطالبة بيرا العبداني من ستوكهولم، فقد حلت في المركز الثاني بمعدل ٢١,٨٢، لتحظى بتكريم من الجمعية المندائية.